مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

393

تصدر اسبوعيا عن قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة /ديوان الوقف الشيعي

السنة الثامنة / الخميس / ٢ / رمضان المبارك/ ١٤٣٤ هـ الموافق ١١ / ٧ / ٢٠١٣

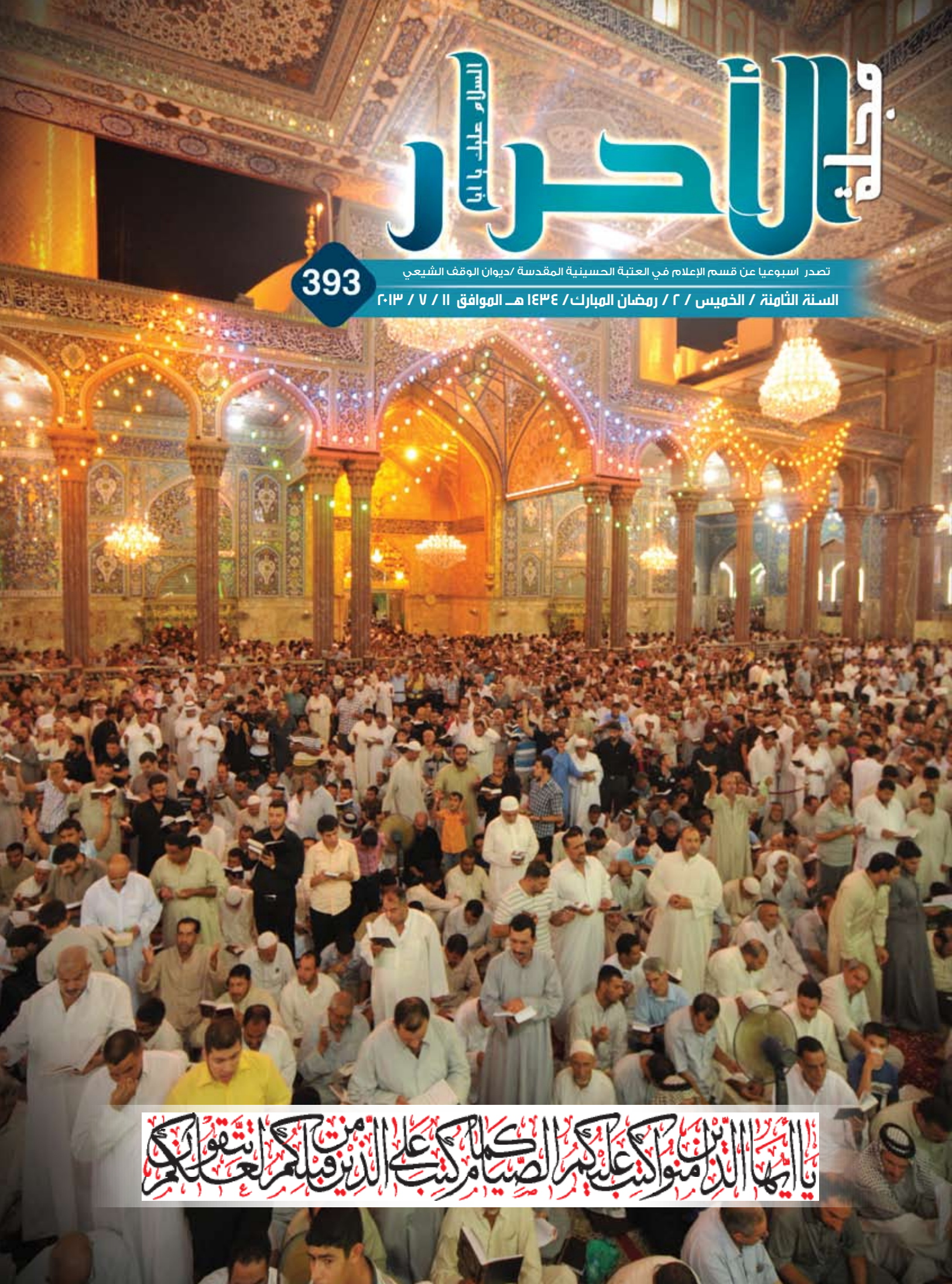

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

إعلان

بمناسبة ذكرى ولادة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)

و تحت شعار

(الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام) عزّةٌ للمؤمنين ومدارُ الحق المبين)

يُقيم أهالي الحلة مدينة الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام)

بالتعاون مع

الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية

وجامعة بابل - كلية الدراسات القرآنية ومديرية الوقف الشيعي في بابل

المهرجان الثقافي السنوي المركزي السادس

للمدة من ١٤-١٦ شهر رمضان ١٤٣٤ هـ

على حدائق مقام رد الشمس لأمير المؤمنين (عليه السلام)

الساعة ٨,٣٠ مساءً.

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

العتبة الحسينية المقدسة

دار الوارث للطباعة والنشر

دار الوارث للطباعة والنشر DARALWARITH Printing & Publishing

العراق . كربلاء المقدسة . سيف سعد . خلف مخازن الفدائية

Mob : +964 7713366202 3 4 Email : daralwarith@gmail.com

مجلة الأحرار
السلام عليك يا أبا الأحرار
ALAHRAR MAGAZINE
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الافتتاحية

العقلاءُ

العقلاء هم اصحاب العقول التي يحسنون استخدامها وعدو العقل هي النفس وكل من تغلب نفسه عقله يكون طريقه للهاوية وحتى النفس المطمئنة فان اطمئنانها لابد له من ان يمر عبر طريق العقل وخلاف ذلك فلا طمأنينة ابدا وتكاليف وسام العقلاء لكي يمنحوا لقب العقلاء هي زهيدة جدا ولكنها عظيمة ويمكن احتواؤها في اربعة اشياء الا وهي من ترك الدنيا قبل ان تتركه، ومن بنى قبره قبل ان يدخله، ومن صلى قبل ان يُصلى عليه، ومن أرضى خالقه قبل ان يلقاه .

هذه الاشياء واضحة ولا تحتاج الى تفسير ولكن الذي يحتاجه هو المصداق لها على ارض الواقع ولربما تكون الظروف مختلفة في تنفيذ هذه الامور الا ان ايام شهر رمضان هي افضل ارض خصبة لانباتها ومن ثم استمرار رعايتها لجني ثمارها حتى بعد انقضاء الشهر لتكون نقطة الانطلاق نحو نجومية العقلاء ولو نظرنا الى هذه الامور سنجدها مذكورة وباستمرار وتكرار في شريعتنا السمحاء التي تريد لنا العز والخير في الدنيا والاخرة.

لاتبعِّض هذه الاربعة فانها مترابطة مع بعضها واذا ما نفذت احداها فانها من المؤكد لم تكن بنية خالصة اي ينال من ورائها صاحبها الفوز بالآخرة فالكل مكمل للكل .

رئيس التحرير

حكمة العدد..

اذا لم تكن عالماً فكن مستمعاً واعياً

لنختم القرآنَ

عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله من استن بسنة حق كان له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، ومن استن بسنة باطل كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة، ولهذا القول من النبي صلى الله عليه وآله شاهد من كتاب الله وهو قول الله عز وجل في قصة قابيل قاتل أخيه (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن أحياها فكأنما أحيى الناس جميعا) وللإخبار في هذه المواضع تأويل في الباطن ليس لظاهره ومن هداها لان الهداية هى حيوة الابد، ومن سماه الله حيا لم يمت أبدا إنما ينقله من دار محنة إلى دار محنة.

عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل، (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله) إلى آخر الآية قال: لا يبايع ولايؤوي ولايتصدق عليه.

عن أبي جعفر عليه السلام قال: من حارب الله واخذ المال وقتل كان عليه أن يقتل ويصلب، ومن حارب وقتل ولم يأخذ المال كان عليه أن يقتل ويصلب، ومن حارب فاخذ المال ولم يقتل كان عليه أن يقطع يده ورجله من خلاف، ومن حارب ولم يأخذ المال ولم يقتل كان عليه ان ينفى ثم استثنى عز وجل فقال، (إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم) يعنى يتوب من قبل ان يأخذه الإمام.

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ {المائدة/٣٢}

إِنَّمَا جَزَاء الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُواْ أَوْ يُصَلَّبُواْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلافٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ الأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ {المائدة/٣٣} إِلاَّ الَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْ فَاعْلَمُواْ أَنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ {المائدة/٣٤}

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم
هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة
المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي
الاشراف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ
التصوير: رسول العوادي
الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة
الكادر الفني: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان
الخطاط: سرحان الخفاجي

هاتف: ٣٢٥١٩٤ مباشر - بدالة: ٣٢١٧٧٦ داخلي ١٧١ موبايل: ٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩
Email: ahrar_news @ yahoo.com

صلاة الجمعة

السيدُ الصافي يطالبُ مجلس النواب بعدم زجِّ مجموعة من القوانين والتصويت عليها في سلة واحدة، ويدعو رجل الامن الى عدم استخدام القسوة المفرطة مع المواطنين

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة السيد احمد الصافي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ٢٥ / شعبان المعظم/١٤٣٤ هـ الموافق ٥/ ٧/ ٢٠١٣ م

تطرق ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٥/ شعبان/ ١٤٣٤هـ الموافق ٥/ ٧/ ٢٠١٣م الى ثلاثة أمور استهلها كما يلي:

الأمر الأول:

بما يتعلق بمجلس النواب:

القضية الاولى :

ما يتم تداوله الان في مجلس النواب من إن هناك محاولة من المجلس لرفض او إنهاء مسألة الرواتب التقاعدية للأعضاء الموجودين او السابقين والغاء هذه الامتيازات، أحبّ ان انوّه ان هذه الدعوة في الواقع هي دعوة ليست جديدة وانما نوّهت لها المرجعية المباركة في اكثر من مناسبة ولعلها بشكل واضح ذكرته في البيان الذي صدر قبل أكثر من سنتين تحديداً في ٢٠١١/٢/٢٦ م، وبينت بشكل واضح في نص بعد ان ذكرت مجموعة من الامور قالت: لابد من اتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي مُنحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات وكبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء و ذوي الدرجات الخاصة وغيرهم الى اخر البيان الذي صدر في وقته..

هذه المسالة واقعاً ليست جديدة ..سيتوفق المجلس لها او لا هذا مطلب آخر..

القضية الثانية :

هو موضوع ان المجلس يحاول ان يمرر مجموعة من القوانين في سلة واحدة..

هذه المسألة إخواني فيها ملاحظتان:

الملاحظة الأولى : ان كل قانون لاشك له خصوصيته وظروفه وله السبب في تشريعه، وكل قانون يختلف عن القانون الآخر، فإذا كان الغرض ان تُدرس هذه القوانين بشكل موضوعي، كل قانون دُرِسَ بشكل موضوعي ويراد التعجيل في إصدار هذه القوانين لأنها تأخرت مع اخذ كفاية كل قانون من الدراسة والملاحظة والتعديل فهذا أمر لا مانع منهُ..

أما اذا كان الهدف هو زج مجموعة من القوانين والتصويت عليها في سلة واحدة فهذه حالة من المجاملة إرضاءً لطرف لا يرضى بقانوني وارضاءً لي لأني لا ارضى بقانونه ، فهذا امر خطير للغاية كما اعتقد.. القوانين لا تُشرّع بهذه الكيفية.. مجلس النواب يفترض أن يكون حريصاً على مصالح الناس ومصالح الامّة.. هذه الطريقة من المداراة والمجاملة بعنوان صفقة واحدة هذه الطريقة غير صحيحة.

القوانين لها خصوصيات ولها أولويات بعض القوانين تمس شرائح كبيرة من المجتمع، وبعض القوانين خطرة في مسير العملية السياسية في البلد، فلا يمكن التوافق على هذه الطريقة التي فيها واقعاً غُبن لمصالح البلد.

الأمر الثاني:

نحن قطعاً مع قواتنا الامنية سواء الدفاع او الداخلية او الاستخبارات وغيرها.. ونحن مع تطويرها ونؤكد على ذلك وعدم فسح المجال للاختراق وتدريب هذه القوات بشكل يحفظ مصالح البلد، هذا أمر نريده ونشجع عليه وندعمه.

اما ان يكون تعامل هذه القوات بأمور عادية بطريقة من القسوة والافراط به بحيث تشعر بها حالة من التشفي والانتقام غير المبرر، فهذا أمر نرفضه رفضاً قاطعاً، هذه الامور قد تؤدي الى الوفاة، كما حصلت في الآونة الاخيرة في بعض الاوساط الرياضية.

لاحظوا رجل الامن المسؤول عن الامن، وهذه تقع على عهدة المسؤولين الكبار عندما يريدون ان يصنعوا رجل أمن؛ فالقسوة والوحشية في التعامل ليست صناعة رجل أمن، الانسان يكون سبُعاً ضارياً على ابناء جلدته ليست هذه صناعة رجل امن، رجل الامن لابد ان يتحلى بضبط النفس ويتحلى بالشجاعة والقدرة على فض النزاعات في أقل الخسائر الممكنة، اما انسان يتحول بلحظة معينة الى شخص هائج لا يعرف كيف يضرب ولمن يضرب بهذه القسوة المدمية التي تودي بحياة الناس، حقيقة هذه ليست صناعة رجل أمن.

انا اعتب على المسؤولين خلال هذه الفترة، اين الدورات التدريبية التطويرية لصناعة رجل الأمن؟ ليس فقط في المعدات، لكي لا يتسلط على الاخرين ويعرف انه في خدمة الناس.

واجبك ان تخدم الرعية، لا ان تتسلط عليهم وان تمارس اقصى حالات القسوة فيهم، هذه الطريقة غير مقبولة اطلاقاً وعلى الجهات الامنية ان تشدد الرقابة، بل تحاسب المقصرين وانزال عقوبة قاسية تتناسب مع حجم الجريمة، هذا في الوقت الذي لا نبخس حق الاخوة الامنيين الذين يتعاملون بحكمة.. هذه جهة موجودة وهذه ايضاً جهة موجودة.. يتعاملون بحكمة مع المواقف التي تحتاج الى ضبط النفس وتحتاج الى هدوء وحكمة هذا امر مهم..

لنفترض ان انسانا ارتكب جريمة وسيتم القاء القبض عليه حتى طريقة القاء القبض يجب ان لا تخرج عن الانسانية .. اما ان هذه الطريقة الهمجية في طريقة الاعتقال والضرب الى ان يصعد هذا المسكين في السيارة وقد يكون بريئاً، هذه الطريقة يجب ان يترفع عنها رجل الأمن، فهذه ليست صفات رجل أمن فهذه صفات اخرى لا استطيع ان ابوح بها.. رجل الامن يجب ان يكون واثقاً من نفسه، ويعرف ماذا يصنع ..تربية الاجهزة الامنية مهمة.. لا نحاول ان نمارس ادواراً تقزز الناس من هذه التصرفات.. للشارع حرمة وللمحل حرمة وللمدرسة حرمة وللجامع حرمة وللإنسان نفسه حرمة.. الاخوة المسؤولون الامنيون نبهّوا منتسبيكم على هذه المفاهيم، فهذا جهد مهم في صناعة المؤسسات الامنية.

الأمر الثالث:

الان بعد ان خرج العراق من الفصل السابع ولعله تخلّص من اكثر من (٦٠) قانونا كانت تكبّل العراق كما ذكر بعض المسؤولين.. اعتقد ان هناك مهمة تقع على عاتق الدولة وهي السعي الحثيث لبناء الدولة البناء الذي يتماشى مع بناء المؤسسات..

واقعاً ارى ان هناك شريحة يمكن ان تؤثر في بناء البلد، لكنها في جانب مغيّب ألا وهي شريحة الاساتذة الجامعيين والكوادر العلمية والدرجات العلمية الرصينة التي تكون موجودة في البلد.. ارجو من الدولة ان تزج بهذه الكفاءات في كثير من القرارات خصوصاً القرارات غير السياسية، كالقرارات التي تساعد على بناء البلد في الاقتصاد و الزراعة والمياه وعوامل التصحّر والمنظومات الادارية ..

لماذا تغيّب الكفاءات الموجودة في البلد؟! خصوصاً بعض الكفاءات مطلوبة خارج البلد، لا تفرّطوا بالكفاءات وتجعلوا الاخرين يستفيدون منهم اكثر مما انتم تستفيدون، وبالنتيجة انتم في طور البناء لماذا تذهبون الى كفاءات بعيدة والكفاءات هي بينكم .. لابد ان نحترم العقل العراقي، ولابد ان نثق بالأستاذ الجامعي والكادر العلمي ونحمّله مسؤولية بناء الدولة.. تكاليف أقل وشعور بالمسؤولية عند الطرفين.. اهل البلد ادرى بالمشاكل الموجودة ..نحن لا نقول كل كفاءات العالم، عندنا امر طبيعي ان بعض الكفاءات غير موجودة .. اما ان اذهب مباشرة الى الجهات الاخرى واترك البلد، اعتقد ان هذا امر غير صحيح.. فالجامعة ليس تدريسا فقط وانما الجامعة تقدّم النصيحة والمشورة للدولة خصوصاً في بناء المؤسسات ونحن ما شاء الله عندنا من الجامعات والكليات في الاختصاصات الكثيرة والمتنوعة، لماذا نحرم بلدنا من الاستعانة بهم؟!

ايضاً في عين الوقت اطلب من الاخوة الاساتذة ان يفرضوا انفسهم على مؤسسات الدولة بعلمهم وحرصهم وبوطنيتهم وبإمكاناتهم التي تسخّر من اجل بناء البلد..

أيضاً لا حقَّ لهم بمُجرّد ان يُلوّح لهم من الخارج يذهبون، هي ايضاً امر غير صحيح ..لابد ان تبقوا وتخدموا هذا البلد لأن حق البلد عليكم كبير جداً، ونحن بأمس الحاجة لهذه الكفاءات.

إن الدعاء يمثّل ضرورة في حياة الانسان وأمرا فطريا فيه، وهو علاج لكثير من المشكلات النفسية والهموم، لأن الانسان بطبيعته بحاجة لمن يفضي اليه بما يجول في داخل نفسه من الهم والحزن والكبت، ويبقى الإنسان ضعيفا امام احداث ومشاكل وصعوبات الحياة، ويشعر دائماً بالحاجة الى قوة قادرة يفزع اليها عند الشدائد متضرعاً لكشف السوء عنه، وهذه القوة لابد ان تملك زمام امور الكون .. وليست هي الا الله تعالى .. وإذا ما أفضى الإنسان الى ربه الذي بيده كل شيء بما يعانيه وطلب منه ما يبتغيه؛ فانه سيشعر حينئذ بطمأنينة وانفراج نفسي ينتشله مما هو فيه من الهم والضيق.

لذا فإن الامام (عليه السلام) من خلال هذه الكلمات يريد ان يربّي ابنه على ان يسأل ربه دائماً ويلح عليه في السؤال ويبالغ في التوسل به.. والله سبحانه وتعالى قد سهّل ذلك على الانسان فأذن له في الدعاء، بعد ان وعده الإجابة الى كل ما تصبو اليه نفسه، ما لم يخالف ذلك الارادة الالهية، وإنه - عز وجل- لم يجعل بينه وبين عبده حاجزاً، والامام امير المؤمنين (عليه السلام) من خلال فقرات هذا الفصل يشوِّق المخاطب للدعاء فيقول: (بما مضمونه)

١- يجب أن تطلب حاجتك ممن يملك جميع أمورك وبيده مقاليد السماوات والارض وخزائنها من الرحمة والعطف والرزق

الإذنُ بدخولِ الإنسانِ الى ساحةِ قدسِ اللّٰهِ تعالى بالدعاءِ

جاء في الفصل الرابع عشر من وصية الامام امير المؤمنين علي بن أبي طالب الى ولده الحسن (عليه السلام) يقول فيها(عليه السلام): « واعلم أنّ الذي بيده خزائن السماوات والأرض ، قد أذن لك في الدّعاء ، وتكفّل لك بالإجابة ، وأمرك أن تسأله ليعطيك، وتسترحمه ليرحمك، ولم يجعل بينك وبينه من يحجبك عنه.....».

قبسات إيمانية

والصحة والعمر ودفع السوء والضر، وعلى ضوء ذلك فانت قريب من الاجابة حينما تطلب ممن يملك جميع الامور ومن ذلك هذه النعم التي يسبغها عليك.

٢- ان الله تعالى قد دعا عبده من خلال اذنه له بالدعاء بأن يأتي الى ساحة قدسه ورحمته وعطفه وكرمه فيناجيه ويدعوه ويفزع اليه، وهذا يمثل غاية اللطف والرحمة بحيث انه تعالى دعا المحتاجين اليه وقال: تعالوا اليّ واطلبوا مني، وهذا المعنى أشارت اليه الآية القرآنية في قوله تعالى : (قُل ما يعبَأ بكم رَبيِّ لولا دعاؤكُم) الفرقان ٧٧.

٣- إن الله تعالى قد ضمن لك استجابة الدعاء، (ادعوني استجب لكم) غافر ٦٠.

٤- وعبارة الامام (عليه السلام): (ولم يجعل بينك وبينه مَنّ يحجُبك عنه) وهذه اشارة الى ان الدين الاسلامي بيّن ان البشر يستطيعون اقامة علاقة مباشرة مع الله تعالى بدون توسط احد من العباد، كما هو الحال في الصلاة في كل يوم فإنها صلة مباشرة بين العبد وخالقه.

شروط الدعاء:

١- والدعاء مشروط ان يكون صادراً من اللسان والقلب وله هيئة خاصة وذلك بأن تكون هيئة الداعي على وجه الاستكانة والخضوع مع الاعتراف بالذلة والعجز والاضطرار وانه لا فرج إلاّ من عند الله تعالى- ولا خير له الا من عنده قولاً وضميراً وهيئة..

٢- والدعاء الذي يريده الله تعالى من عبده ان يكون في جميع احواله، فكما يكون في الضراء يكون في السراء، فيكون على الدوام متذكراً ربه مستجيباً لأوامره محققاً معنى العبودية له، وكثير من البشر يلجأ الى ربه عند الشدة والعسر، ولكن ما أن يكشف الله عنه ما به من ضر وشدة ومرض حتى ينسى الله ويغترّ بقوته وصحته ونشاطه وماله فيؤدي به الحال الى الإعراض عن الله تعالى (وَإِذَا مَسَّ الإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنْبِهِ أَوْ قَاعِداً أَوْ قَائِماً فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٢)) – سورة يونس-.

وقد وصف الله تعالى من خلال هذه الآية وآيات اخرى حالات كثير من الناس ليحذر المؤمنين من الوقوع في الاعراض عنه والجحود والنكران له.

شروط الدعاء في رواية لأمير المؤمنين (عليه السلام):

قال الإمام علي (عليه السلام): للدعاء شروط اربعة : الاول : إحضار النيّة، الثاني: إخلاص السريرة، الثالث : معرفة المسؤول، الرابع : الانصاف في المسألة.

روي ان احد الملوك كان عقيماً لم يولد له، فكان يخرج آخر الليل الى الصحراء ويدعو الله تعالى ويتضرّع اليه بأن يرزقه ولداً، فبقي على هذه الحال مدة وفي ذات ليلة قال: إلهي أنا لا ادري أقريب أنت فتسمع ثم لا تجيب ام بعيد أنت فلا تسمع.

فلما رجع اذا بهاتف يهتف به: يا فلان أنا أقرب اليك من حبل الوريد أسمع صوتك ولكن اريد ان تدعوني بقلب خالص وسريرة طاهرة.

فالله جل وعلا يريد من العبد ان يدعوه بقلب خاشع وضمير نقي وبدن خاشع وجوارح متذللة ويقين واثق بالإجابة ..وان لا يكون قلبه متشاغلا بغير الله تعالى.

روي ان موسى (عليه السلام) مرّ عند مناجاته برجل ساجد يبكي ويدعو ويتضرّع، فقال موسى (عليه السلام): يا رب لو كانت حاجة هذا العبد بيدي لقضيتها.. فأوحى الله تعالى اليه : يا موسى إنّه يدعوني وقلبه مشغول بغنم له، فلو سجد حتى ينقطع صلبه وتتفقأ عيناه؛ لم استجب له حتى يتحوّل عمّا أبغض الى ما أُحب.

وبعد كل هذه الابواب المفتوحة نتساءل لماذا لا يستجاب لنا.. ويقول البعض ان القلوب قد ماتت حيث:

١- عرفنا الله تعالى فلم نؤدِ حقه.

٢- ونزعم اننا نحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والائمة الاطهار (عليهم السلام) ولا نعمل بسنّتهم وهديهم وارشاداتهم ونصائحهم .

٣- نقرأ القرآن ولا نعمل به.

٤- وتغمرنا نِعم الله تعالى ولا نشكرها.

٥- والشيطان عدونا ولكننا نوافقه ونطيعه.

٦- ونقول ان الجنة حق ولا نعمل لها.

٧- والنار حق ولا نهرب منها.

٨- والموت حق ولا نستعد له.

٩- واشتغلنا بعيوب الناس وتركنا عيوبنا.

١٠- وندفن الموتى ولا نعتبر بهم.

والاجابة – انما هي- من كان ذا نية صادقة، وضمير طاهر، وقلب نقي، والاّ ما كان الله تعالى ليفتح للعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الاجابة، يقول امير المؤمنين (عليه السلام):(فلا يُقَنّطَكَّ إبطاء اجابته، فإنَّ العطيّة على قَدر النية، ورُبّما أُخرِّتْ عنك الإجابة..).

فقه وفقهاء

استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

السؤال : افتى بعض العلماء من المسلمين بان دخول الشخص الصائم الى حوض السباحة من المفطرات فما رأي السيد السيستاني (دام ظله) ؟

الجواب : انّ الارتماس ليس من المفطرات على رأي سماحة السيد (دام ظله).

السؤال : اذا كنت اعلم بان غطس الرأس بالماء في شهر رمضان يكون من المفطرات ولكني نسيت هذا الحكم وعملت ذلك عدة مرات فما يترتب عليّ؟

الجواب : الارتماس لا يفطر .

السؤال : ما حكم السباحة في حال الصوم؟

الجواب : لا يفطر ولكنه مكروه كراهة شديدة.

السؤال : هل شم العطور المركبة والطبيعية مفطرة ؟

الجواب : لا يفطر شيء من المذكورات إذا لم ينزل في الجوف .

السؤال : هل يجوز وضع كريمات الوجه اثناء الصيام؟

الجواب : لا يضر بالصوم .

السؤال : هل يجوز الصوم الاستئجاري او التبرعي لمن عليه كفارة الافطار العمدي ؟

الجواب : يجوز .

السؤال : هل يستطيع غير البالغ وعمره ١٣ سنة تقريباً ان يصوم بالاجرة ؟

الجواب : لا يجزي على الأحوط.

السؤال : شخص تعمد الافطار في شهر رمضان اثناء بداية بلوغه ولم يقضِ ما عليه ولا يعلم عدد الأيام وقد تكون ٣ او ٤ أيام فماذا يجب عليه عمله ؟

الجواب : يجب عليه القضاء ولا يجب الكفارة إذا كان جاهلاً بالحكم وتجب إذا كان عالماً وإذا شك في المقدار يجوز أن يقتصر على الأقل ويجب على الأحوط كفارة التأخير وهي دفع ٧٥٠ غراماً من طعام لفقير واحد .

السؤال : زوجتي حامل في الشهر التاسع ولم تستطع صيام شهر رمضان السابق ارجو توضيح الحكم الشرعي ؟

الجواب : تقضيه بعد ذلك وعليها ان تفدي عن كل يوم ٧٥٠ غراماً حنطة او خبزاً .

السؤال : متى يجوز للمريض الافطار ؟

الجواب : يجوز الافطار للمريض في الحالات التالية :

١ ـ اذا كان الصوم يؤدي الى اصابة الشخص بمرض ما سواء كانت له اعراض فعلية كالحمى والصداع ام لا.

٢ ـ اذا كان الصوم يتسبب في شدة مرضه.

٣ ـ اذا كان الصوم يؤدي الى تأخر شفائه منه.

٤ ـ اذا كان الصوم يؤدي الى اصابته بمرض آخر او الى ظهور اعراض مرضه الحالي او الى زيادتها كالارتفاع في درجة حرارته.

السؤال : ما هو حكم من به داء السكر في صوم شهر رمضان ؟

الجواب : مع خوف الضرر لا يجب عليك الصوم فان تمكنت من القضاء الى رمضان القادم قضيت و الا كان عليك بدل كل يوم فدية ثلاثة ارباع الكيلو غرام من الطعام .

سؤال الاستفتاءات : (العدد السابق)

السؤال : هل يجوز لغير المجتهد أن يتصدى للقضاء؟

الجواب : لا يجوز فهو منصب للحاكم الشرعي المجتهد فقط .

٣٩٣

سؤال الاستفتاءات :

ما هو صوم الصمت وهل جائز ؟

لوسألوك

في آخر الزمان
اختلافُ المسلمينَ وليس الشيعةَ

هنالك رواية واحدة تذكر ان الشيعة يختلفون فيما بينهم وهذا الاختلاف يعتبر من علامات الظهور وبهذا الصدد نقول إن أحد الرواة في سند هذه الرواية اختلفت النسخ في أسمه فمنها ذكرته بأنّه علي بن الحسن وهو ثقة ومنها ما ذكرته بأنّه علي بن الحسين وهو مجهول وعلى كل حال فقد نستطيع تصحيح هذه الرواية سنداً مع أنه ينبغي أن يؤخذ بنظر الأعتبار روايات أخرى تحكي لنا مضمون هذه الرواية مع اختلاف في بعض تفاصيلها مثل:

رواية أمير المؤمنين علي (عليه السلام) حيث قال: يا مالك بن ضمرة كيف أنت إذا اختلفت الشيعة هكذا . وشبك أصابعه وأدخل بعضها في بعض. فقلت: يا أمير المؤمنين: ما عند ذلك من خير؟ قال: الخير كله عند ذلك يا مالك، عند ذلك يقوم قائمنا ..... إلى آخر الرواية. (الغيبة للنعماني ص٢٠٦).

هنالك رواية اخرى للإمام الحسن بن علي (عليهما السلام) حيث قال: لا يكون هذا الأمر الذي تنتظرون حتى يبرأ بعضكم من بعض ويلعن بعضكم بعضاً ويتفل بعضكم في وجه بعض وحتى يشهد بعضكم بالكفر على بعض.

قلت: ما في ذلك خير؟ قال: الخير كله في ذلك، عند ذلك يقوم قائمنا فيرفع ذلك كله. (الغيبة للطوسي ص٣٢٨).

فرواية الإمام علي عليه السلام لا تذكر غير الاختلاف بين الشيعة. ورواية الإمام الحسن عليه السلام تذكر ما ذكرته رواية الإمام الصادق عليه السلام التي في سندها اللذين ذكرناهما آنفا ولكنها لا تذكر الشيعة وإنما تذكر ذلك الإختلاف بتفاصيله دون ذكر الشيعة.

ووردت عند أهل السنة مثل هذه الروايات وتحكي لنا نفس مضامين رواياتنا هذه مع تعميمها لذلك الإختلاف وحصوله بين المسلمين عموماً وإليك بعض ما وجدناه في هذه العجالة:

١- روى نعيم بن حماد في كتابه (الفتن ٣٣٣/١) وعنه المتقي الهندي في (كنز العمال ٥٨٧/١٤ ح٢٩٦٦٣) عن علي قال: (لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض).

٢- وروى أحمد في مسنده وأبو داود في سننه وابن ماجه في سننه أيضاً والحاكم في مستدركه عن ابن عمرو عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قوله: (كيف بكم بزمان يوشك أن يأتي يغربل الناس فيه غربلة وتبقى فيه حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا وكانوا هكذا . وشبك بين اصابعه . قالوا: كيف بنا يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: تأخذون ما تعرفون وتدعون ما تنكرون وتقبلون على أمر خاصتكم وتذرون أمر عامتكم). ورواه البخاري أيضاً مختصراً (١٢٣/١) .

وهذه الروايات تحكي لنا فتن آخر الزمان واختلاف الناس بشكل كبير وواسع واختبار الناس وابتلاءهم حتى يأتي الفرج وظهور المهدي(عج) فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً .

فقد يكون أحد مصاديق امتلاء الأرض بالظلم والجور هو اختلاف المسلمين فيما بينهم إلى هذا الحد بل اختلاف الشيعة فيما بينهم إلى هذه الدرجة من البراءة واللعن والتكفير والتفل والبصق ومن لطف الله وعنايته أن الروايات لا تنص على التقاتل.

ولكن القتال والتقتيل للشيعة سيكون على السفياني لعنه الله حيث سيعيث في الأرض فساداً لظلمه وطغيانه ونصبه العداء لأهل البيت عليهم السلام ولأتباعهم وللإمام المهدي عليه السلام ولمن ينتظره ويتبعه.

وإن أحببت معرفة المزيد عن معنى هذه الرواية، فراجع إن شئت (مرآة العقول ٥١/٤. ٥٢) والبحار كذلك (١٣٤/٥٢). اضافة الى ذلك لو اعتبر اختلاف الشيعة علامة لظهور الامام المهدي فهذا يعني ان هوية الامام هي التي يعتقدها الشيعة وهو ابن الامام العسكري عليه السلام لان الشيعة الامامية الاثني عشرية لا تختلف

اجواءٌ إيمانية تشهدها كربلاء بحلول شهر الرحمة

استقبلت مدن البلاد منها كربلاء المقدسة شهر الرحمة والغفران شهر رمضان بأجواء إيمانية وروحانية ، حيث شهدت المدينة ومع حلول الشهر الفضيل توافد الزائرون لإحياء لياليه العظيمة من خلال زيارة العتبات المقدسة وإقامة الصلوات والمشاركة في الختمات القرآنية للتقرب الى الباري عز وجل في هذا الشهر الكريم الذي جعله الله فرصة لغفران الذنوب .

تسجيل ٢٥ ألف سيارة ((منفيست)) من أصل ١,٥ مليون مركبة

بين مدير شعبة تسجيل المركبات في مديرية المرور العامة العميد نصرت كامل محمد ان المديرية سجلت خلال الاشهر الستة الماضية ٢٥ الف سيارة (منفيست) من اصل مليون و٥٠٠ الف سيارة يجري العمل على تسجيلها خلال المدة المقبلة، مشيرا الى وجود ٦٠٠ الف سيارة (منفيست) في بغداد و٩٠٠ الف تتوزع بين المحافظات ما عدا اقليم كردستان.يذكر ان مديرية المرور سبق ان اعلنت افتتاحها ٢١ مجمعا لتسجيل ارقام السيارات في بداية العام الجاري.

احتياطيُّ البنك كافٍ لتغطية سقف ميزانية العام المقبل

اعلن محافظ البنك المركزي عبد الباسط تركي أن البنك يملك احتياطيا كافيا لتغطية ميزانية الدولة في حال ارتفع سقفها العام المقبل، مشيرا في ذات الوقت الى إن مشروع رفع الأرقام من العملة هو مشروع مؤجل نظرا للظروف التي يمر بها البلد.

استخدام أختام خاصة تمنع التلاعب باسطوانات الغاز

تعتزم وزارة النفط استعمال أختام خاصة لمنع التلاعب باسطوانات الغاز، واكدت تجهيزها قرابة ٧٠ مليون اسطوانة غاز منذ بداية العام الحالي وحتى الان ، تبين ان الشركة تتعامل مع الحاجة الاستهلاكية للبلد وتنتج طاقة متاحة تعادل ٢٠٠ بالمائة من الحاجة الاستهلاكية الفعلية لتلافي توقف الانتاج في بعض المناطق.

كتاب عالمي يتحدث عن النجف الاشرف وتاريخها بعدة لغات

تستعد منظمة الأمم المتحدة اليونسكو للتربية والعلم والثقافة العالمية فرع العراق وبالاتفاق مع وزارة الثقافة لإعداد كتاب عن النجف الاشرف يتكلم عن تاريخها وتراثها ورجالها وإعلامها وبعدة لغات،وسيحتوي على صور فوتوغرافية قديمة وحديثة للمحافظة. مصادر مطلعة اشارت الى ان الكتاب سيؤلفه الكاتب الأمريكي من أصل سوري الدكتور طباع وهو أستاذ في جامعة هواي وسيكون باللغة الانكليزية وسيترجم إلى الفرنسية ولغات أخرى.

موجز الاحرار

- العراق وروسيا يتفقان على تسهيل دخول رجال الاعمال ومنح تأشيرات دخول للعراقيين الى روسيا. كما تم الاتفاق على فتح خط طيران بين بغداد و موسكو.
- وزارة المالية تحدد الحد الأدنى للراتب التقاعدي بـ٤٠٠ الف دينار، وفقا لقانون مجلس الوزراء الجديد
- افادت وزارة التخطيط بانخفاض نسبة البطالة في العراق الى ١١ بالمئة، مؤكدة ان النمو الاقتصادي الذي يشهده العراق يعد الاعلى في المنطقة ، وزير التخطيط علي شكري اكد حصول تقدم في مجال التنمية السكانية بعد ان أسس العراق المجلس الاعلى للسكان وهي المرة الاولى في تاريخ البلد..

افتتاح بناية جديدة لمديرية الرقابة المالية في محافظة كربلاء

تيسير عبد عذاب

شهدت محافظة كربلاء، الأسبوع الماضي، افتتاح المركز الجديد لمديرية الرقابة المالية الاتحادية في حي التعاون بالمحافظة، بحضور محافظ البنك المركزي العراقي عبد الباسط تركي ومحافظ كربلاء عقيل الطريحي وعدد من المسؤولين المحليين والمختصين في المجال الاقتصادي.

وأوضح الأستاذ عبد الباسط تركي في تصريحه لـ (الأحرار) ان «هذا المشروع الذي افتتح في كربلاء قد تمّ تعميم تجربته في جميع محافظات العراق، وستكون هنالك مقرات تابعة ومملوكة من قبل الدولة وتابعة لديوان الرقابة المالية، والتي جرى تنفيذها بالتنفيذ المباشر من قبل كوادر ديوان الرقابة الفنية».

وتابع حديثه، «سنسعى لأن تكون هنالك مراكز تدريبية مرافقة لهذه البنايات في جميع المحافظات العراقية؛ لكي تقوم بدورها الإيجابي الفعّال لكلّ دوائر المحافظات وليس فقط حكراً على ديوان الرقابة المالية او موظفيها»، معرباً عن أمله أن تشهد المحافظات العراقية ومنها كربلاء مشاريع عمرانية جديدة، وان «يساهم الجميع في بناء عراق مزدهر».

من جانبه أشار الأستاذ عقيل الطريحي إلى ان «افتتاح هذه البناية بادرة طيبة وخيّرة في مجال مكافحة الفساد»، مضيفاً انّ «أول مسؤول عراقيّ يفتتح بناية في كربلاء هو رئيس ديوان الرقابة المالية، ويفرحنا في هذا الاتجاه ان الرقابة ستتعزز اكثر فأكثر في هذه المحافظة دفعاً بمشاريعها نحو الازدهار».

وتابع حديثه لـ (الأحرار)، ان «ديوان الرقابة المالية مؤسسة عريقة جداً لها تقاليدها، ونحن كجهاز تنفيذي وانا شخصياً استفدت منها بعملي مفتشاً عاماً لوزارة الداخلية قبل ان أكلف بهذه المسؤولية»، مبيناً ان «وجود هذه المؤسسة سينفع مؤسسات الدولة ليس فقط على مستوى الأداء الرقابي بل على المستوى التدريبي والتطويري ونحن بصدد حديث كان مع رئيس الديوان بإنشاء مركز تدريب وتطوير تابع للديوان سيكون في كربلاء المقدسة».

من جهته أوضح المهندس التنفيذي للمشروع محمد عبد الوهاب ان «مشروع بناية ديوان الرقابة المالية في كربلاء هي احدى فروع المقر العام لديوان الرقابة المالية في بغداد، مضيفاً انه «يتكون من بناية بثلاثة طوابق ودار ضيافة وملحق لدار الضيافة، ويحتوي كل طابق على غرف لرؤساء الهيئات بالإضافة الى مكتبة ومجاميع صحية وقاعة اجتماعات وبمساحة بناء (٣٠٠ م٢) للطابق الواحد».

وتابع ان «الكلفة المالية للمشروع وصلت إلى (مليار ونصف المليار دينار عراقي) وبمدّة إنجاز (٦٨٠) يوماً وفقاً للمواصفات الهندسية العالمية».

أكدوا على دور المرجعية الدينية

عراقيون من مختلف الطوائف والأديـ..

تقرير: أحمد القاضي

أقام المركز الوثائقي للدفاع عن المقدسات الإسلامية مؤتمره الثالث تحت شعار (دور المرجعية في وحدة واستقلال العراق - ثورة العشرين أنموذجاً)، بالتعاون مع العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين، والذي حضره العديد من الشخصيات الدينية والوطنية ومن مختلف المذاهب والأديان والمدن، والذي استذكروا فيه الذكرى السنوية لانطلاق ثورة العشرين التي انطلقت عام ١٩٢٠ م جاءت توحيداً لكلمة ولحمة العراقيين ضد الاحتلال الإنكليزي.

وفي زيارة للمشاركين في المؤتمر لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام) واللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، فقد أوضح سماحته ان «هذا الحضور يعبّر عن الشعور بالمسؤولية والوفاء لهذا الوطن الحبيب، وقد عبر هذا اللقاء الذي جمع كافة المذاهب والأديان عن هوية المواطن العراقي وتوحّده».

وأشار الكربلائي إلى انّ «المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تحثّ وتكثر من ذكر الوطن والمواطن والمواطنة، وتدعو إلى إعطاء جميع الحقوق للمواطنين وفي الوقت ذاته هناك واجبات على الجميع وهذه ظاهرة تستحق الوقوف عندها لغرض التأكيد على أهمية المواطنة على تثبيت الاستقرار والأمن لهذا البلد والتي تعني الشعور بالمسؤولية للجميع بغضّ النظر عن الانتماء الديني والمذهبي والقومي»، قائلاً: «فطالما نحن تحت خيمة هذا البلد الواحد الذي يجمعنا فلابد أن تكون هناك مسؤولية مشتركة».

وبيّن سماحته أن «ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) هو للجميع وليس لطائفة دون أخرى ونبارك لكم هذه الجهود المبذولة، وما نرجوه من الإخوة الحاضرين ترجمة هذا اللقاء بما فيه من أطروحات وأفكار وأراء ونعمل جميعاً على ترسيخه وتثبيته ونشره بين أبناء المجتمع حتى يمكن إن نعيش بوئام وسلام ونبتعد عن مشاهد الدم والبؤس والقتل واليتم والجراح وغيرها من المشاهد المؤلمة»، لافتاً إلى ان «الجميع مسؤولون بإخراج الوطن من هذه الصفحات السود التي نمرّ بها يوميا ونرى البسمة والتعاون والتآلف والمودة والتواصل بين أبناء البلد الواحد، ونشاهد الإعمار والتطور، ويعيش الجميع في أمن واستقرار وسعادة، وان تكون ثقافتنا دائماً ثقافة التسامح والتعايش المبنية على الاحترام المتبادل والوئام والانسجام».

من جهته بين الشيخ يوسف الناصري رئيس المركز الوثائقي انّ «هذا المؤتمر هو من اجل الاحتفال بمولد منقذ البشرية الإمام الحجّة (عجل الله تعالى فرجه الشريف) في الخامس عشر من شعبان، وإحياء ذكرى انطلاق ثورة العشرين وفتوى الجهاد التي كانت هي سبب استقلال ووحدة واستقرار العراق وطرد الاحتلال الانكليزي من البلاد»، مضيفاً ان «الشعب العراقي أعتاد على إحياء ذكرى مولد الإمام الحجة (عليه السلام) وذكرى ثورة العشرين المباركة المظفّرة والتي أنطلق فيها الشعب العراقي بكل انتماءاته المذهبية والقومية ليحقّق وحدة حقيقية تأتي بالتفاف

في حفظ وحدة واستقلال العراق

...ان يحيون ذكرى انطلاق ثورة العشرين

العشائر العراقية حول المرجعية الدينية الرشيدة».

وتابع الناصري حديثه، ان «الكلّ وافق على مبدأ التعايش السلمي وبناء الدولة المدنية العادلة والتوافق الاجتماعي واحترام الآخر ونبذ الطائفية والعنف وأيضاً مكافحة الفكر التكفيري الوهابي وعدم السماح لتصدير مشاكل الدول المحيطة وما يمكن ان يتدخل به الاستكبار العالمي والصهيونية لتمزيق العراق، و لن يسمح العراقيون بذلك وان شاء الله سيبقى العراق صامداً متحداً وقوياً ببركة انتمائه وحبه لأهل البيت (عليهم السلام)».

من جهته أعرب الشيخ ستار جابر حلو؛ رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق،عن سعادته بدعوة العتبتين المقدستين لهم وحضورهم هذا المؤتمر الذي جمعهم بأبناء الوطن الواحد»، مشيراً إلى أن «العراق قد عُرف بتميزه الديني والمذهبي منذ آلاف السنين، وبُنيت حضارة يغتني بها الجميع».

وأشار حلو إلى الدور المشرف للمرجعية الدينية في بناء وحدة العراق والمحافظة على استقلاله وحفظ الدم العراقي»، قائلاً: اننا «نعتبر ان المرجعية الدينية هي ليست حكراً على مذهب معيّن أو طائفة معينة وإنما هي خيمة يستظل الجميع بفيئها».

كما أوضح حلو ان «ثورة العشرين هي من الثورات المباركة والوطنية الخالصة لأنها خُصصت لبناء العراق ومنها انبثقت الدولة العراقية، وهي ثورة شارك فيها الجميع وليس من طائفة او مذهب معيّن وإنما هي لجميع العراقيين النجباء الشرفاء، وعلينا ان نستخلص الدروس والعبر من هذه الثورة وان نبني بلدنا العراق بهمّة وان لا ننجرّ الى الفتنة الطائفية»، مبيناً ان «علينا ان ننتبه لما يخططه الأعداء الذين يحاولون تدمير الركائز الأساسية التي تُبنى عليها الدولة العراقية وهنا يجب ان تكون توجيهات المرجعية الدينية الرشيدة حاضرة في كل وقت وحين وان تمنع من انزلاق البلد الى هاوية الحرب الأهلية وتُحرّم الدم العراقي وتحث السياسيين على الإخلاص للوطن وتحارب الفساد بالتوجيهات والإرشادات القيّمة».

فيما شبّه الشيخ عبد الأمير مزهر الكناني من محافظة واسط ثورة العشرين بوثيقة مكّة المكرّمة لتقوية اللحمة العراقية وتشد أزرهم»، مبيناً ان «دعوتنا لجميع العراقيين ان ينظروا لشيوخ ووجهاء عشائر العراق الذين هم أمناء لنقل هذه الرسالة وتوحيد قلوب وأفكار العراقيين لبناء عراق مزدهر يؤمن بحرية الآخرين ويسوده الأمان والطمأنينة والسلام».

بينما أكّد أمير قبائل ربيعة في العراق؛ الشيخ محمد ربيعة ان «هذا المؤتمر له أهمية كبيرة في حفظ كرامة ووحدة العراقيين وخصوصاً ونحن نمرّ بأحلك وأصعب الظروف، وما يعانيه أبناء الشعب العراقي من التفجيرات والإرهاب الذي يريد تدمير عراقنا الواحد الموحّد»، مضيفاً ان «هذا المؤتمر مهم جداً لتوحيد كلمة العراق فكلنا أبناء وشعب واحد».

وجوه الأحرار
السلام عليك يا أبا
مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

ضمن برامجها الساعية لاحتضان الشباب العراقي..

العتبة الحسينية المقدسة تحتفل بخريجي طلبة كلية العلوم الإسلامية في بابل

تقرير: تيسير عبد عذاب

احتفلت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتخريج دورة جديدة من طلبة كلية الدراسات القرآنية في جامعة بابل، ضمن مبادرات مركز رعاية الشباب في العتبة المقدسة في احتضان الشباب ومدّ جسور التواصل والمحبّة معهم.

وتضمنت فعاليات الاحتفال زيارة لمدينة الزائرين التي شيدتها العتبة المقدسة على طريق (كربلاء . بابل)، وزيارة مرقد المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والاحتفاء بالطلبة المتخرجين في رحاب مرقده الطاهر والذين عمتهم الفرحة والبهجة وهم يحتفلون بهذه المناسبة السعيدة وأعربوا عن سعادتهم لالتفات الأمانة العامة للعتبة المقدسة لهم ومشاركتها أفراحهم.

وأوضح حسين النعمة، مدير مركز رعاية الشباب في تصريحه لـ (الأحرار) ان «هذه المبادرة ليست الأولى من نوعها والتي تهدف إلى الاحتفاء بطلبة الجامعات العراقية المتخرجين وإقامة احتفالات بهيجة لهم تليق بمكانتهم العلمية وتزيد من ثقتهم بأنفسهم، فضلاً عن تغيير طابع احتفالات التخرّج التي تحوي على مظاهر وسلوكيات غير مرغوب فيها».

وأشار إلى أنّها «بادرة ثقافية تتبناها العتبة الحسينية المقدسة وتعمل على تعزيز جسور التواصل المعرفي والثقافي بينها وبين طلبة العراق وتثقيفهم بثقافة أهل البيت (عليهم السلام)».

وبيّن النعمة انه «من فعاليات هذه الاحتفالات وقوف الطلبة أمام ضريح الإمام الحسين (عليه السلام) ليعاهدوه على المحافظة على الوطن واحترام مبادئ الأخوة والإنسانية وتعزيز مبدأ المودة ونبذ التفرقة والطائفية»، مضيفاً ان «مثل هذه المبادرات ستتكرر ان شاء الله تعالى في السنوات القادمة».

وكان لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي كلمة قيمة خلال لقائه بالطلبة المتخرجين، وقد ابتدأ حديثه عن أهمية دراسة العلوم الإسلامية وجعلها بالمرتبة الأولى بعد علوم الطب والهندسة وغيرها وليس الثانوية بنظر البعض، قائلاً: ان «القرآن الكريم هو المنهج الأصلح والأقوم في الحياة وهو مفتاح السعادة في الحياتين الدنيا والآخرة».

وأوضح سماحته ان «الضامن والكفيل للوصول إلى الكمال والسعادة في الحياتين الأولى والأخرى هو القرآن، وان الحياة الحقيقية التي يبحث عنها كل إنسان، لا تحصل إلا بعد الرحيل عن هذه الحياة الدنيا، وهي من يضمنها ويكفلها لنا القرآن الكريم».

ولفت الشيخ الكربلائي إلى نقطة هامة وصفها بالخطيرة وهي أن «الهدف الآن من الدراسة الجامعية لدى الكثير من الطلبة هو الحصول على الشهادة الجامعية والمكانة الاجتماعية»، ولكنّ الأصح هو أن «يجعل الطالب والطالبة الهدف والغاية من التعلّم من أجل خدمة المجتمع وتطوير البلاد والوصول إلى الكمال السعادة».

وأضاف، «نأمل من الأخوة الأساتذة وخاصة في كلية الدراسات القرآنية أن يحاولوا منذ اليوم الأول لدراسة الطالب أن يلفتوا نظره إلى هذه المعاني، بأن نجعل الهدف والغاية من التعلّم الحصول على العلوم القرآنية وغيرها من أجل أن نوفر مقومات الحياة المثلى ونخدم شعبنا ومجتمعنا وننتشله من ظلمات الجهل إلى نور العلم والمعرفة ونترقى في حياتنا الإنسانية».

وأكمل حديثه بالقول: انّ «طبقة العلماء عندما يكبرون ويصبحون هرمين نراهم يسيرون في هذا الطريق للوصول إلى هذا الهدف، فلا يكفي بالحصول على المقدمات والسطوح وإنما يسعى إلى تحقيق الهدف لمجتمعه وأبناء شعبه إلى أن يموت»، وهذه نقطة مهمة.

من جهته أكّد الدكتور ظاهر محسن كاظم رئيس قسم لغة القرآن الكريم وإعجازه؛ ان «مبادرة العتبة الحسينية المقدسة هي الأولى من نوعها باحتفائها بالطلبة المتخرّجين وإقامة الاحتفالات لهم بعيداً عن مظاهر الفرح البعيدة عن التعاليم الإسلامية والقيم الأخلاقية»، متمنياً في الوقت ذاته أن تعم هذه المبادرة جميع الجامعات العراقية».

سعياً منها لسدّ حاجة السوق المحلية وتشجيع الإنتاج المحلي..

العتبة الحسينية المقدسة توسّع من مشاريعها التنموية الخاصة بالإنتاج الحيواني والزراعي

تعتمدُ اغلب البلدان المتقدمة اقتصادياً على إنتاجها المحلي لسلامة أمنها الغذائي واكتفائها ذاتيا لسد حاجة السوق من جهة، والابتعاد عن رداءة المستورد وجشع ارتفاع الأسعار الذي من شانه أن يهلك اقتصاد المواطن من جهة أخرى، وهو ما حرصت عليه الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بضرورة دعم الأمن الغذائي في البلد وسد حاجة السوق من الخضار والمنتجات الزراعية والحيوانية عبر انشائها عددا من المشاريع التنموية الهادفة لانعاش التنمية الاقتصادية وتشغيل اليد العاملة بمشاريعها الحالية والمستقبلية.

تقرير : صفاء السعدي

فقد نفذّت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة عدداً من المشاريع المهمّة والمتمثلة بمدينة الأمام الحسين (عليه السلام) الزراعية التي ضمت عدداً من البيوت المخصصة للزراعة المحمية، وكذلك مشروع تربية الأغنام وزراعة الأعلاف والتي هي محور حديثنا لهذا العدد على امل الاستمرار بمتابعة المشاريع المستقبلية لقسم التنمية الزراعية، والتي تندرج ضمن سلسلة مشاريعها التنموية الزراعية والمتضمنة الحصول على الموافقات الرسمية لمشروع مدينة ابي الأحرار (عليه السلام) الزراعية ومشروع محطة فدك لزراعة وإنتاج التمور.

ويقول المشرف العام على قسم التنمية الزراعية بالعتبة الحسينية؛ المهندس زهير عبد الكريم: ان «من أهداف قسم التنمية الزراعية هي سد حاجة مضايف الإمام الحسين (عليه السلام) من الحبوب والخضراوات، والمساهمة في تأمين جزء من الأمن الغذائي بالبلد عن طريق الزراعة ولسد حاجة السوق المحلية ولدعم الاقتصاد العراقي وتخفيض أسعار الخضروات والاستغناء عن المستورد وتخفيف البطالة، وجاء ذلك من خلال مدينة الإمام الحسين (عليه السلام) الزراعية والتي لاقت نجاحاً ورواجاً هائلاً».

ويضيف، ان «كلّ ما يقدّم من مشاريع تابعة للعتبة الحسينية المقدسة يتم الأعداد لها مسبقاً بدراسات دقيقة ويتم تبنيها وفق التطورات العلمية الحديثة وعلى جميع الميادين»، مبيناً إن «زيادة الإنتاج تخفض نسب التكلفة وتسد الحاجة المبتغاة منها».

وتابع حديثه بالقول: ان «العراق يعتمد على جزء من مصادره الغذائية بمنتجات اللحوم على الاستيراد الخارجي، ووفقاً لسياسة العتبة الحسينية المقدسة وتوجيهاتها المتشدّدة على ضرورة الاعتماد على الإنتاج المحلّي والاستغناء عن المستورد لاسيما في مسألة استخدام اللحوم البيضاء والحمراء ومن هذا المنطلق جاءت فكرة تسمين وتربية الأغنام وهما مشروعان منفصلان انطلقا في آن واحد ويشهدان تطوراً كبيراً».

ويبين عبد الكريم ان «بدايات هذا المشروع جاءت عبر استشارة مركز البحوث التابع لوزارة الزراعة العراقية والتزوّد من خلالها بالنواة الأولى من الأغنام من صنف (العواسي) الذي يعد من الأغنام المنتخبة لولادة التوأم وبواقع أولي ٥٠ رأس، اذ تم انشاء حقول خاصة للتربية والتسمين وهي النواة الاولى لهذه المشاريع الهادفة لتوفير

اللحوم، وكذلك في الحفاظ على الاصناف النادرة من الثروة الحيوانية وهي مرحلة مهمّة نسعى من خلالها للحفاظ على الثروة الحيوانية بدلا ً من السماح بتهريبها وهجرتها خارج البلد وكذلك نسعى من خلالها لإيجاد التوازن الطبيعي في الثروة الحيوانية للبلد والتشجيع على اقامة مشاريع تسمين وتربية الحيوانات، وليصل عددها اليوم الى ٥٠٠ رأس ومن الأصناف النادرة والتي عدت مرحلة تهيئة وتدريب للأيادي العاملة بالمشروع الأكبر المقرر تنفيذه بمراحل متعددة».

ويضيف، ان «طموحنا يفوق الأعداد المذكورة مسبقاً فهناك مشروع يتم تنفيذه على أرض بمساحة (٦٦ دونماً) لإنشاء (١٦) حظيرة وباستخدامات متعددة فمنها المفتوحة والمغلقة وقد تم العمل على انجاز الموافقات الرسمية والحصول على التخصيصات المالية التي تفوق ثلاثة مليارات دينار لإقامة الحظائر»، مبيناً انّه «من المؤمّل ان نصل خلال هذا العام الى (٣٠٠٠ رأس) ومن أفضل

الأصناف، وهي بداية ممتازة بحسب آراء المختصين كون ان المشروع لم يمضِ عليه سوى سنتين وهو يرفد مضايف الإمام الحسين (عليه السلام) المخصّصة لإطعام الزائرين والمنتشرة بكربلاء باللحوم الحمراء اضافة إلى مراكز البيع المباشر بمحافظة كربلاء».

وأشار عبد الكريم الى «وجود مشروع مستقبلي لزراعة (٦٠٠ دونم) من الاراضي التي لم تتم زراعتها مسبقاً ويأتي ضمن مشروع استصلاح الاراضي الزراعية والقضاء على حالة التصحّر الموجودة والتي من شأنها ان توفّر الاعلاف الخضراء للحيوانات المراد تربيتها»، مؤكداً ان «ما تم من اعمال لمشاريع حالية ومستقبلية قد تمت بموافقات رسمية من قبل الجهات المعنية وان هناك تعاونا كبيرا مع الجهات ذات العلاقة وقد حظيت مشاريع العتبة الحسينية المقدسة في مجال التنمية الزراعية بإعجاب وقبول المختصين لاسيما وانها اليوم تُعَد محطة من محطات التدريب والتأهيل و مركز لاستقطاب طلبة الدراسات العليا».

ويتابع المشرف على قسم التنمية الزراعية حديثه انّ «مشروع انشاء الحظائر لا يوجد له مثيل لحد الان في العراق كونها صممت وفق مخططات حديثة ويعتبر من المشاريع الرائدة، وقد تمّ الانتهاء من إحداها وهي اليوم خاضعة للزيارات الدورية من قبل لجان التربية الحيوانية والطب البيطري في المحافظة كما ان العتبة الحسينية حريصة على انشاء مختبر متطور للطب البيطري لاسيما وانها تمتلك اصحاب الاختصاص والطب البيطري من ضمن العاملين لديها».

من جانب اخر يبين المهندس زهير عبد الكريم ان «قسم التنمية الزراعية في العتبة الحسينية المقدسة يعمل على انشاء مدينة (أبي الأحرار الزراعية) وهي من المشاريع المتكاملة والمستقبلية والطموحة والتي ستنفذ على مساحة قدرها (٥٤٩٠ دونماً) في مدينة كربلاء بمنطقة (الكرطة) وهي بعيدة عن مركز المدينة وسكانها، وهي من المناطق المستصلحة زراعياً حديثاً من قبل الدولة والتي عُدّت بالرائعة كون عملية الاستصلاح قد نُفذّت على مساحة كبيرة بلغت (١٥ ألف دونم) وقد تمت تسوية الارض خلالها ليزرياً و عمل القنوات الكونكريتية للماء اضافةً لشبكة المبازل الحقلية الموجودة فيها».

وأوضح أن «عملية الزراعة في هذه الأراضي تعتمد على نظام السقي الحديث بواسطة المرشات الحديثة والتي تُقلل من استخدام المياه وتعمل على زيادة الإنتاج، حيث تمّ تسقيط المرشات الحديثة على الأرض بواقع ست مرشات من أصل (١٨ مرشة) تمّ شراؤها من وزارة الزراعة العراقية والعمل على زراعة الارض المستلمة بشكل أولي بمساحة (٧٠٠ دونم) وسيتم زراعتها بمادة محصول الذرة الصفراء وهي تعتبر جيدة لتقوية الأرض والتشجيع ايضاً على إنجاح مشروع استصلاح الاراضي والإثبات بان العتبة الحسينية المقدسة جادة بعملها لاسيما بعد شرائها للمرشات الحديثة والتي أصبحت خلالها محافظة كربلاء المحافظة

الاولى التي عملت بها وهي الان مركز للتدريب والتطوير في هذا المجال».

وبخصوص مشروع مدينة (أبي الأحرار الزراعية) يوضح عبد الكريم ان «هنالك نية لإنشاء مدينة متكاملة من حيث زرع المحاصيل العلفية والحبوب وهي بدايات مشروع تربية الابقار والخطوة الثانية منه هو تربية الابقار والتي ستبدأ بـ (٦٠٠ رأس) من الابقار المنتجة للحليب وقد راعينا بهذا الأمر مسألة انتخاب أبقار منتجة بدرجة عالية من بلدان تحتوي على هذا الصنف من الابقار كهولندا وألمانيا وغيرهما من الدول الأجنبية المنتجة للأبقار».

ويضيف ان «طموحنا في مشروع تربية الابقار يبدأ بـ (٦٠٠ بقرة) ويصل الى (٥٠٠٠ بقرة)؛ وهو من المشاريع الرائدة في البلد لاسيما وان العراق قد ضم في سنواته السابقة (٢٨) محطة لتربية الابقار وجميعها اليوم أصبحت معطّلة ما عدا محطة واحدة وهي محطة النصر التي كانت تضمّ (٧٠٠٠ بقرة) وأصبحت تضم اليوم (٣٠٠٠ بقرة) وهي هزيلة ولا تكفي لسدّ حاجة السوق من الألبان ومشتقاته».

ويكمل حديثه ان «محطّة الأبقار قيد التنفيذ وهناك مشاريع اخرى مرتبطة بها وهي مشروع المحلب الخاص للأبقار ومشروع معمل الألبان ومعمل الاعلاف الذي تم التعاقد على إنشائه مع احدى الشركات الألمانية وستكون هناك زيارة قريبة خاصة من قبل مختصين تابعين للعتبة الحسينية المقدسة لهذا الشأن لزيارة موقع الشركة ومعرفة الخطوط العاملة فيه والمتكونة من خطين أحداهما للأعلاف الخضراء والآخر للأعلاف المركزّة».

ومن المشاريع الزراعية الأخرى التي تعمل على إنشائها العتبة الحسينية، مشروع محطّة (فدك) لإنتاج التمور في محافظة كربلاء التي تم إنشاؤها على مساحة (٢٠٠٠ دونم)، وهي بحسب تصريح المشرف على قسم التنمية الزراعية، تعدّ من «المشاريع الكبرى والمصنّفة عالمياً كون التمور تُعَد من المصادر الغذائية الرئيسية والتي تأتي عالمياً بالمرتبة الرابعة بعد القمح والرز والشعير، وعلى اعتبار العراق أرض النخيل فقد تمت الموافقة على إنشاء هذه المحطة لزراعة النخيل بالاعتماد على الزراعة النسيجية الحديثة».

ويضيف، «تضمّ المحطة مكبساً للتمور لإنتاج أفضل أنواع من التمور لسدّ الحاجة المحلية او للتصدير وان الغاية الرئيسية منها إعادة الحياة للنخلة العراقية التي بدأت تتلاشى»، بحسب قوله.

كما وان هناك نيّة «لتخصيص مساحة من الارض بمدينة الامام الحسين (عليه السلام) الزراعية لزراعة الفراولة وبشكل مستمر وعلى مدار العام كونها من المنتوجات التي تلاقي اقبالاً واسعاً في العراق».

في حوارٍ سريع مع محافظ ميسان حول المشاريع الجديدة..

علي دواي لـ (الأحرار): إغلاقُ ملف المدارس الطينية.. وإنشاء (٩٠٠٠) وحدة سكنية للعوائل الفقيرة

حاوره: تيسير عبد عذاب

تميّزت محافظة ميسان عن باقي محافظات العراق بالعديد من المشاريع العمرانية والخدمية التي جذبت أنظار الجميع محلياً وعالمياً، حيث شهدت خلال فترة وجيزة إنجاز اكثر من (٩٥٪) من البنى التحتية مما أتاح لها تنفيذ مشاريع استراتيجية تصبّ في مصلحة المواطن العراقي عموماً والميساني خصوصاً، مما يشير الى وجود سياسة تخطيطية صحيحة سار عليها محافظها الأستاذ علي دوّاي الذي استطاع ان يحصد إعجاب الكثير وينال لقب الرجل المؤثر والعامل في الشرق الأوسط ووصولاً إلى انتخابه مرة ثانية محافظاً لميسان الحبيبة ليكمل ما ابتدأه في ولايته السابقة.

وفي حوار سريع لمجلة (الأحرار) مع دواي فقد بيّن العديد من المفاهيم التي سار عليها ومكّنته في النجاح في مجال الإعمار والبناء والتي يمكن أن تصبح تجربة ناجحة لبقية المحافظات العراقية الأخرى..

الأحرار: بداية الحديث ما هي الخطة التي سرتم عليها في تنفيذ مشاريعكم العمرانية؟

دوّاي: ركزنا في بداية تسنم منصب المحافظ في الدورة السابقة على مشاريع البنى التحتية كونها هي الأساس في الخدمات المتعلّقة بما يحتاجه المواطن وتحديداً ان محافظة ميسان في تنفيذها للمشاريع والخطط ذات شمولية سواء كان على مستوى القطاعات او على مستوى الوحدات الادارية بحيث انه عندما ترى في محافظة ميسان ما موجود في مركز المحافظة هو موجود في القضاء او الناحية ما يتعلق بمشاريع الصرف الصحي او شبكات الماء الصالح للشرب او شبكات الكهرباء وحتى الاتصالات.

الأحرار: هل ستسيرون مستقبلاً على نفس الخطة السابقة خصوصاً بعد انتخابكم محافظاً للمرة الثانية؟

دواي: تتعلق خططنا المستقبلية بتنفيذ مشاريع استراتيجية تتعلق بالمجسرات والأنفاق والبنايات والفنادق باعتبارها الوجه العمراني للمدينة وكذلك زيادة الاهتمام بتشييد المدارس للحاجة الماسة لها، وكذلك دعمنا لجامعة ميسان بإنشاء بناية كليّة العلوم وكذلك المراكز الصحية النموذجية في الأقضية والنواحي.

الأحرار: هل سيتم غلق ملف المدارس الطينية في المحافظة؟

دواي: تعتبر المدارس ذات أولوية في تنفيذ المشاريع، وتمكنا مؤخراً من غلق ملف المدارس الطينية وهي المحافظة الوحيدة التي لا توجد بها مدرسة طينية حالياً وكذلك مشكلة الدوام الثلاثي ولا توجد الآن في المحافظة سوى مدرسة او مدرستين فقط تعاني من هذه المشكلة، وسيتم القضاء على هذا الازدواج بالتنسيق مع وزارة التربية بتحويل مبالغ الخطة الاستثمارية الى المحافظة والبالغة (٧٧ مليار دينار عراقي)، إضافة الى مشاريع تنمية الأقاليم لتنفيذ أكثر من ١٠٠ مدرسة ضمن خطة عام ٢٠١٣.

الأحرار: بالنسبة للأبنية العشوائية، هل تمتلك ميسان سياسة اسكانية للحد من هذه الظاهرة؟

دواي: ستكون ميسان بإذن الله تعالى نموذجاً للمشاريع الإسكانية في العراق، والتي ستتجاوز (٩ آلاف) وحدة سكنية، حيث تمّ تنفيذ (١٠٠٨) وحدة سكنية وتوزيعها على الشرائح المشمولة وحالياً

هناك (١٠٠٠) وحدة سكنية تحت التنفيذ وبنسبة إنجاز وصلت إلى (٧٠٪)، وسيتم في القريب العاجل المباشرة بـ (١٠٠٠) وحدة سكنية جديدة وبكلفة مالية تصل إلى (٣٤ مليار دينار عراقي).

كما ان هناك وحدات سكنية لوزارة الإسكان والاعمار العراقية وهي (٥٠٠) وحدة سكنية لكل قضاء وكذلك هنالك مشاريع استثمارية إسكانية تتمثل بإنشاء مجمّع سكني بـ (٤٢٦٤) وحدة سكنية بكلفة أكثر من (٤٦ مليون دولار أميركي) لشركة الرمال العراقية، وكذلك التنسيق مع المنظمات الدولية لإنشاء (٥٠٠) وحدة سكنية للعوائل الفقيرة والمتعففة في المحافظة، وكذلك بناء (٦٢٥) وحدة سكنية للفقراء، وبإذن الله تعالى فهناك قرار جديد لبناء مجمع سكني في كل خطة سكنية لغرض احتواء المحتاجين للسكن وخصوصاً الذين يسكنون في العشوائيات، وسيتم توزيع الوحدات السكنية على الفقراء والمحتاجين الذين لا يملكون سكناً أصلاً».

الأحرار: وهل تكفي ميزانية عام ٢٠١٣ لتنفيذ مشاريعكم العمرانية؟

دواي: في حقيقة الأمر فنحن غير راضين على مبلغ هذه الميزانية باعتبار ان محافظة ميسان من المحافظات الاولى التي تنجز نسبة ١٠٠٪ من تخصيصاتها المالية، الا انه يتم تقليل ميزانية محافظة ميسان في كل عام، ونحن الآن بحاجة إلى الكثير من المبالغ باعتبار ان لدينا سياسة

تخطيطية وتنفيذية صحيحة لإنجاز المشاريع العمرانية المهمة للمحافظة، وأنا أطالب الحكومة المركزية بزيادة التخصيصات المالية لمحافظة ميسان لغرض إنجاز مشاريع عمرانية جديدة.

الأحرار: وماذا عن الجانب الامني في المحافظة؟

دواي: محافظة ميسان من المحافظات العراقية المتميزة بالاستقرار الأمني في السنوات التي مضت ولم تحدث منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٣ سوى ثلاث خروقات أمنية وهي موجودة في العراق، الا انه وبطبيعة الحال فالمحافظة متميزة بالأمن والاستقرار، واعتقد ان القوات الأمنية على مستوى العدد كافية ولكن على مستوى العدّة نحن بحاجة الى أجهزة ومستلزمات أمنية كافية، وقد تمّ المطالبة بزيادة هذه التجهيزات لغرض تعزيز أداء الأجهزة الأمنية لواجباتها بالصورة الصحيحة.

الأحرار: سؤالنا الأخير.. ماذا عن شائعات اكتشاف عنصر الزئبق في ميسان؟

دواي: حقيقة أن هذه الشائعات غير صحيحة ولم يتم اكتشاف الزئبق حتّى الآن في المحافظة، أما بالنسبة للبترول فان محافظة ميسان تطفو على بحيرة من البترول ووصل الإنتاج في الوقت الحالي إلى أكثر من (٢٤٠ ألف) برميل يومياً، ولدينا خطة جديدة لغاية ٢٠١٧ والوصول إلى إنتاج مليون برميل من النفط يومياً، حيث تمّ افتتاح حقول كثيرة، وسيتم عن طريق برنامج البترودولار دعم مشاريعنا الخدمية بمبالغ جديدة لغرض تنفيذها وخدمة المواطن العراقي والميساني.

تتمنى أسرة مجلة (الأحرار) في ختام هذا الحوار ان تنهض الحكومة المحلية الجديدة في كربلاء بالمشاريع الخدمية المتلكئة واستحداث مشاريع جديدة تخدم ساكني المحافظة وزائريها والاستفادة من تجارب المحافظات الاخرى والتي أثبتت نجاحها في خدمة المواطن العراقي.

يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون

فلسفة شهر رمضان

ان شهر رمضان، مدرسة، ذات فلسفة ورسالة: فهو مدرسة الروح و الفكر والضمير، ودورة تكميلية للنواقص البشرية، و حملة تطهيرية، لتصفية الرواسب، التي تتكلس في قرارات الانسان، خلال احد عشر شهرا.. فشهر رمضان مدرسة والصوم رسالة هدفها نفض الانسان، من الرواسب والزوائد، واشماله بحملة تطهيرية و تربوية بناءة، توسع الإنسان كله: عقله وجسمه وروحه، و تعيد منه كل سنة خلقاً جديداً، وتضفي عليه تبلوراً جديداً، وهو شهر الفضيلة، يتدرب الناس فيه على الصبر والمثابرة، ويقومون فيه عزاءهم ويهذبون عواطفهم، وهو شهر المواساة، يتواضع فيه الغني على مستوى الفقير، و يترفع فيه الفقير الي مستوى الغني، وهو شهر المحبة والصفاء، يتعاون فيه الناس فيشعرون بأدواء المجتمع، ويعملون لمعالجة قضاياه، وترف قلوبهم على ضعفائهم، فيسدون يد العون والمعروف.

وقد سأل هشام بن الحكم، الامام الصادق سلام الله عليه عن علة الصيام، فقال:«انما فرض الصيام، ليستوي به الغني والفقير، وذلك ان الغني لم يكن ليجد مس الجوع، فيرحم الفقير، لان الغني كلما اراد شيئاً قدر عليه، فاراد الله تعالى: ان يسوّي بين خلقه، وان يذيق الغني مس الجوع، والألم، ليرق على الضعيف، و يرحم الجائع».و الله تبارك وتعالى لعلمه بما ستجنيه النفس الامارة بالسوء من الموبقات و المدنسات والخبائث، هيّأ لها شتى الوسائل لتتوب الى ربها وتكفّر عن سيئاتها و تحظى بغفران الله وجليل رحمته، ومن اهم تلك الوسائل المطهرة للنفس الإنسانية من الدنس والرجس هو شهر رمضان المبارك.. بما فيه من إمساك وتسبيح وتهليل وتحميد ومناجاة وتلاوة قرآن وصدقة وإطعام وكف النفس والجوارح عن الأذى، وكل ما يؤدي إلى التسافل والتدنس. فالصوم نِعْمَ المربّي وإن شهر رمضان المبارك شهر تربية وتزكية، شهر تهذيب وتثقيف دينيين. فكما إن بعض الأمم تخصص أسبوعاً لشؤون التربية، فتسمي هذا الأسبوع اسبوع التربية أو أسبوع المعارف، كذلك فإن الله تبارك وتعالى رحمة بعباده قد خصص شهرا للإنابة والاستغفار وكف النفس عن مشتهياتها كي تكمل بالصبر والعزم على اقتحام الأذى. فإن النفوس تقاس بدرجة تحملها النوائب وصبرها على المكاره.. فما أعظمك يا شهر رمضان، وما أحلى أيامك المعدودات. قد جعلك الله سراً بينه وبن عباده، يسبغ عليهم فيك رحمته، ويخفف فيكم عنهم الذنوب، فأنت مرفأ العباد تأوي إليه النفوس المتعبة، وتطمئن به القلوب.

الإنسان في طريقه إلى التكامل يحتاج إلى ما يطهّر نفسه ويزكيها فيخرجه من ماديّته الحالكة إلى معنوية وضاءة تؤدي به إلى التقرب إلى الله تعالى وإلى حلول حب الله، جل وعلا، في نفسه. ولا يحلّ هذا الحب العظيم إلاّ في نفس لها من الكمال نصيب، ولا كمال إلا بما يبعد الإنسان عن أدران المادة.. فالصوم عدا ما فيه من معنوية ذاتية، لو قصد به التقرب إلى الله تعالى، تقرباً لا شائبة فيه وأريد به إطاعة الله وابتغاء مرضاته، يذيب المادية التي تعارض معنوية النفس وسير تقدمها نحو الكمال المنشود. وغاية ما يتكامل به الإنسان أن يزداد معرفة بالله تعالى، أي إن تكامل الإنسان يتناسب طردياً مع درجة معرفته بالله تعالى، فكلما كانت معرفته بالله تعالى أكثر؛ كان سائراً في مدارج الكمال أكثر فأكثر. وإن شهر رمضان المبارك يهيئ الوسائل التي تصفو بها النفس لتنال نصيبها من الكمال ومن المعارف الإلهية، ومن المؤكد أن العبودية أساس العلم ومقدمة للإفاضات الربانية والمعارف الإلهية، وإن الصوم من أجلى مظاهر العبودية، وخير وسيلة لتكامل النفس الإنسانية.

بقية الله خير لكم

يعيش المسلمون في هذا العصر وفي هذا الظرف الحساس تحديات خطيرة، منها ما هي تحديات مادية تحيط بالعباد والبلاد، ومنها ما هي تحديات وأخطار روحية ومعنوية تحيط بالقيم والأخلاق.

ولا يغيب عنا إن العديد من البلدان الإسلامية تعاني من خطر الإدمان على المخدرات، هذه اللّعنة التي أخذت وقضت على كثير من شبابنا، حتى أن بلداً إسلامياً واحداً فقط يوجد فيه حوالي خمسة ملايين مدمن..

ويواجه العديد من بلدان المسلمين خطر الحروب حتى قيل مؤخّراً أن الغربيين قد جاؤوا بالقنبلة النووية إلى منطقة الخليج، وهي موجّهة ضد الشعوب المسلمة في هذه المنطقة، القنبلة التي يزيد تأثيرها على مفعول قنبلة هيروشيما خمسين مرة، علماً أن هذه الأخيرة قد قضت على مائتي ألف إنسان ياباني في مدة لا تتجاوز ربع الثانية وحولتهم إلى رماد ودخان.

ونحن نواجه أيضاً خطر الهجوم الثقافي الغربي

الهوامش

(١) بحار الانوار، ج١٧، ص١٣١، ح٥.

الشرس على قيمنا وعقولنا؛ فهذه الأقمار الصناعية بلغ عددها أكثر من خمسمائة قمر صناعي متناثرة في الفضاء، تبث في كل يوم عشرات الآلاف من الأفلام الرذيلة. فهم أدخلوا العهر والفساد والميوعة إلى عقر ديارنا ومخادع نومنا، وأولادنا لم يعودوا أولادنا، بل هم أولاد الغربيين قبل كل شيء، لأنهم هم الذين يربّونهم، وهم الذين يستولون على أرواحهم وعقولهم وإرادتهم.

ونحن نواجه مخاطر الجفاف وشحّة الأمطار والمحاصيل الزراعية، بسبب ضعف البنى التحتية لاقتصاداتنا..

فبماذا نواجه هذه المخاطر وغيرها؟ وإلى أي موقع نلجأ؟ هل نلجأ إلى أميركا أم روسيا أم أوروبا؟

ويجيبنا الله تبارك وتعالى عن كل ذلك بقوله الكريم: (بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِن كُنتُم مُؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَاْ عَلَيْكُمْ بِحَفِيظ). (هود/٨٦).

فحسب ما نستفيده من بعض النصوص القرآنية وروايات أهل البيت عليهم السلام أن الله عزّ وجل قد نصب الجبال في الأرض لحفظ توازنها ومنعها عن الميلان، لأنها بمثابة المرساة التي تحافظ على توازن السفينة، ولكن من يحفظ سكان الأرض من الدمار والانهيار والضياع؟

إنه الإمام الغائب؛ الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه، فهو الإمام لأهل الأرض، ولولاه لساخت الأرض بأهلها، ولتحول كل شيء إلى كثيب مهيل.

ولكن لا يكفي في أي حال من الأحوال الادعاء بالإيمان بهذا الإمام العظيم، بل لابد من التمسّك بحبله؛ تماماً كمن كان غريقاً تتلاقفه أمواج البحر العاتية، لا يكفيه النظر إلى خشبة طافية فوق سطح الماء، وإنما يتوجّب عليه امتطاء تلك الخشبة.

والله جل وعلا قد أمرنا بالتمسك بالقرآن وبأهل البيت عليهم السلام، حيث قال: (وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعاً) وأهل البيت هم لا غيرهم سفن النجاة، مَن ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق وهوى.

فيا ترى كيف نتمسك بحبل الله، وكيف نركب سفينة النجاة؟

ولتعلم - أخي المسلم - قبل كل شيء أن الإمام الحجة المنتظر أقرب إليك مما تظن، وهو عندك وأنت عنده..

ولكنك أنت الذي تحاول التهرب منه بسبب ما تقترفه من ذنوب وأخطاء..

وقد روي عن سماعة عن الإمام الصادق عليه السلام قال: سمعته يقول: مالكم تسوءون رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال له رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: اما تعلمون ان أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك، فلا تسوؤا رسول الله صلى الله عليه وآله وسرّوه.(٢)

إذن فالرسول والأئمة يسوؤهم أن يروا في قوائم أعمال محبيهم ذنوباً، كشرب الخمر وسماع الأغاني والغيبة والتهمة والنميمة والتفرقة والعصبية والخمول والتهرب من الجهاد.

إذن؛ فإن ارتكاب الذنوب إذا كان يحجب العبد العاصي عن ربه، فكذلك هو يحجب عن أولياء الله وأحبائه.

إن اختراق الحجب الفاصلة بين المؤمنين وإمامهم يتيسّر عبر الالتزام بهذه النقاط التالية:

١- هجر الذنوب والتوبة إلى الله سبحانه وتعالى منها، وعدم القنوط من رحمة الله، وعدم الاستخفاف بمنزلة أولياء الله.

٢- الإكثار من ضمانات الأمن، كبناء المساجد والحسينيات والمدارس العلمية، فهي كما الأعمدة في البناء تحافظ عليه، وهي كالسور الذي يدافع ويحصن المدينة.

٣- الاهتمام بتربية الأولاد تربية صحيحة، إذ في ذلك ضمانة لاستمرار الدين في الحياة. فالإنسان مسؤول في الدنيا والآخرة عن تربية أولاده، قبل أن يكون مسؤولاً عن توفير لقمة العيش لهم، لاسيما إذا عرفنا أن الله سبحانه وتعالى يخلق الإنسان ويكتب رزقه له، وبالتالي فإن الوالدين يتوجّب عليهما قبل كل شيء تقريب أولادهما إلى تعاليم القرآن وتعاليم النبي وأئمة أهل البيت عليه وعليهم السلام، ليوفروا بذلك ضمانة عدم انحرافهم أو تقليل فرص الضلال التي يخلقها أعداؤهم لهم.

إننا في عصر الغيبة مدعوون إلى مزيد من التوجه إلى إمامنا الحجة بن الحسن عليهما السلام، حتى أن في بعض الروايات تأكيد على مخاطبته بلقب بقية الله، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن مائة وأربعة وعشرين ألف نبي قد أدّوا أدوارهم المقدسة ورفعهم الله مكاناً علياً، وأن أضعاف هذا العدد من الأوصياء قد انتهى دورهم، ولم يبقَ لنا من حبل بين السماء والأرض سوى هذا الإمام العظيم بعد كتاب الله المجيد؛ فلنتمسك به ونتوجه إليه، ونطلب منه أن يكون وسيلتنا وشفيعنا إلى الله سبحانه وتعالى..

حوار الكتب

تعصّب فأخطأ وعادى العترة الطاهرة فهلك..

الشيخ آل درويش يكشف زيف وأكاذيب (ابن خلدون) وانكاره للإمام المهدي المنتظر (عليه السلام)

أخطأَ المؤرّخ عبد الرحمن بن خلدون (المتوفى سنة ٨٠٨ هـ) الذي عُرف بعدائه لأهل البيت (عليهم السلام) مثل كثيرين غيره عنّدما كذَّب خبر ظهور منقذ البشرية الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وأنكر في (مقدّمته) الأحاديث الواردة عن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام) فضلاً عن علماء الإسلام بخصوص الإمام الثاني عشر، وهذا الأمر لا يمكن السكوت عليه خصوصاً وأنّها صدرت من شخص ليس من أهل الاختصاص، فهو مؤرخ وليس محدّثاً، وليس من شأنه تضعيف الأحاديث، سوى أنّ تعصّبه دفعه على الخطأ وأعمى بصيرته.

اعداد : علي الشاهر

وضمن صفحة (حوار الكتب) يطلعنا (سماحة الشيخ عبد الله حسن آل درويش) في كتابه القيّم (مهديُّ الأمم) على ما اقترفه ابن خلدون بحق الإمام المهدي المنتظر وتكذيبه إياه، بذكر الآراء والردود التي صدرت عن عدد من أعلام المسلمين السنة ومفكريهم الذين عابوه وخطّؤوه، ونسبوه لقلة العلم في هذا الباب، وأنه ليس من شأنه تضعيف الأحاديث، حيث إن هذه الأحاديث متواترة جداً، وقد نصّ على تواترها وصحتها جملة من الأعلام والحفاظ.

ومن الذين ردّوا على ابن خلدون هو الحافظ أبو العلاء المباركفوري (ت ١٣٥٣ هـ)، حيث يذكر في تحفة الأحوذي في باب (ما جاء في المهدي): وقد بالغ الإمام المؤرخ عبد الرحمن بن خلدون المغربي في تاريخه في تضعيف أحاديث المهدي كلها فلم يصب بل أخطأ، وربما تمسك المنكرون لشأن

المهدي بما روي مرفوعاً أنه قال: لا مهدي إلا عيسى بن مريم، والحديث ضعّفه البيهقي والحاكم، وفيه أبان بن صالح وهو متروك الحديث، والله أعلم كذا في عون المعبود.

وفي كتاب (إبراز الوهم المكنون من كلام ابن خلدون) لمؤلفه أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصدّيق الغماري الشافعي (ت ١٣٨٠ هـ) والذي نقل كلام ابن خلدون ثم نقضه، وقد أورد مائة حديث مروي عن النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) في أمر الإمام المهدي (عليه السلام).

وقد تحدث آغا بزرك الطهراني (رحمه الله تعالى) في كتابه (الذريعة) عن هذا الكتاب الذي يفنّد ما جاء به ابن خلدون ومزاعمه الباطلة.

كما تحدث المحقق العلامة السيد محمد رضا الجلالي عن كتاب (إبراز الوهم المكنون في كلام ابن خلدون) حيث يذكر أنه قد تصدى لابن خلدون - الذي أصبح مرجعاً للمنكرين - فنقل كلامه المذكور في فصل من مقدمته بعنوان: أمر الفاطمي، وما يذهب إليه الناس من شأنه، وكشف الغطاء عن ذلك حيث قال: اعلم أن المشهور بين الكافة من أهل الإسلام على ممر الأعصار: أنه لا بد في آخر الزمان من ظهور رجل من أهل البيت، يؤيد الدين، ويظهر العدل، ويتبعه المسلمون، ويسمى بالمهدي، ويحتجون في الباب بأحاديث خرّجها الأئمة... إلى آخر كلامه.. حيث ذكر الأحاديث ونقدها حديثاً حديثاً، وضعف أكثرها، فبدأ الصدّيق الغماري بنقض كلامه حرفاً حرفاً، وكشف الغطاء عن أهدافه كشفاً، وأبرز أوهامه إبرازاً، وناقش تضعيفاته للأحاديث، وأثبت خطأه في نقده.

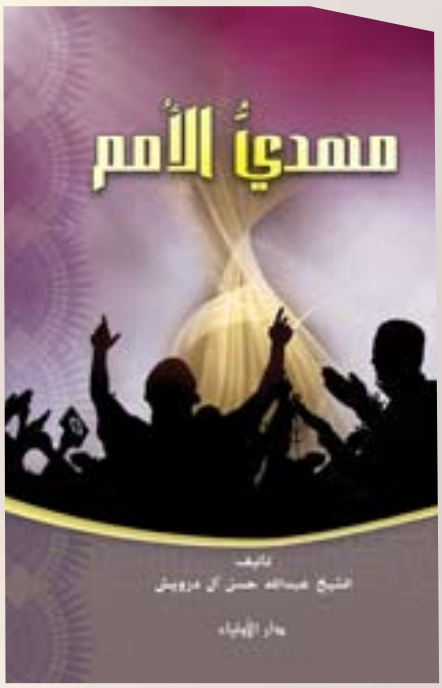

كما ردّ الشيخ ناصر الدين الألباني الشامي على كلام ابن خلدون بالقول: وقد أخطأ ابن خلدون خطأ واضحاً حيث ضعّف أحاديث المهدي كلها، ولا غرابة في ذلك، فإنّ الحديث ليس من صناعته، والحق أن الأحاديث الواردة في المهدي فيها الصحيح والحسن، وفيها الضعيف والموضوع، وتمييز ذلك ليس سهلاً إلا على المتضلع في علم السنة، ومصطلح الحديث.

وها هو الأستاذ أحمد محمد شاكر الذي يقول في شرح مسند أحمد بن حنبل: أما ابن خلدون فقد قفا ما ليس له به علم، واقتحم قحماً لم يكن من رجاله، وغلبه ما شغله من السياسة، وأمور الدولة، وخدمة من كان يخدم من الملوك والأمراء، فأوهم أنّ شأن المهدي عقيدة شيعية أو أوهمته نفسه ذلك فعقد في مقدمته المشهورة فصلاً طويلاً جعل عنوانه، فصل في أمر الفاطمي وما يذهب إليه الناس من أمره.

ويضيف شاكر، وأن إنكار ابن خلدون للإمام المهدي (عليه السلام) إنكار لضروري من ضروريات الدين، فقد تواترت الأخبار عن النبي (صلى الله عليه وآله) في شأن المهدي المنتظر (عليه السلام) وأنه لا مجال بأيّ حال للريب والطعن فيها.

ومن الآراء الأخرى التي تضعف من أقوال ابن خلدون ما جاء في رد الشيخ عبد المحسن بن محمد العباد الذي قال: ان ابن خلدون مؤرّخ وليس من رجال الحديث، فلا يعتد به في التصحيح والتضعيف! وإنما الاعتماد بذلك بمثل البيهقي، والعقيلي، والخطابي، والذهبي، وابن تيمية، وابن القيم، وغيرهم من أهل الرواية والدراية الذين قالوا بصحة الكثير من أحاديث المهدي المنتظر.

إليكَ يا أبا الأحرار

ابو سعيد الاحسائي

إليكَ إليك نزحفُ زائرينا ... بشوقٍ يا سليل الطاهرينا
يجيء الجمع من شتى بلادٍ ... لقبرك يا وريث المرسلينا
لقبركَ يا حسين يجيء سعياً ... على الأقدام زحفُ الوالهينا
لمشرقِ نورِك السامي حشودٌ ... تحنُّ بلهفةٍ المتعطشينا
بلا كللٍ مدى الأزمان حبٌّ ... يحثُّ إليكَ خطوَ السائرينا
ملايين من الوفادِ تهفو ... لروضٍ ندِاك يا بن الأجودينا
الى عتباتك النوراءِ تسعى ... مسلّمةً نفوسُ الوافدينا
لقبرك مهبطِ الرّحماتِ تمضي ... لألطافٍ لربّ العالمينا
بأجسادٍ تُسابقها قلوبٌ ... تَضُجُّ بنبضةِ المتلهّفينا
إليك يُجدّدون العهد جاؤوا ... بتلبية بيوم الأربعينا
بميثاق الولاءِ لهم شعارٌ ... عليه يعاهدونك هاتفينا
وباسمك يرفعون نداء حقٍّ ... وعدلٍ يفزعُ المستكبرينا
برايات تلوح بصوتِ ثأرٍ ... وصرخة تلبيات الناصرينا
وصيحات من الأوجاع اخرى ... بها يُعلون بالكمد الأنينا
بآهاتٍ تضيقُ بها صدورٌ ... لرزئك يا قتيل المعتدينا
وعبراتٍ على الوجَناتِ حرّى ... تسيلُ بلوعةٍ للنادبينا
لصبرك أيها المذبوحُ ظلماً ... ببطشٍ من سيوفِ الفاتكينا
قطيع النحرِ جنبَ الشطّ ظامٍ ... لك اسودّ الفضا ينعى حزينا
ونعشُكَ بالخيولِ عليه جالوا ... سليبٌ بالسهام غدا طعينا
ثلاثاً دونما كَفَنٍ وغُسلٍ ... بقيتَ بلؤمِ فعلِ الحاقدينا
فديتَ الدينَ في أسمى فداءٍ ... بنفسك والصحابِ المخلصينا
بإحياء الهدى بوريد عزٍّ ... يضخُّ كرامةً تُحيي السِّنينا

ĶØŒyǨŧÆə ǰØsfKénYKŒ ǰqkŧÑþ Ùǽ¿üơǨgˀ

عن الامام الصادق(عليه السلام) قال: من نادى يا حسين في الدنيا نادى في الآخرة ياَ حسين .

فيأتي النداء عبدي يا حسين هل تعرف صاحب هذا النداء؟

فيقول الامام الحسين(عليه السلام) نعم يا ربي انه من البكائين علي،

فيأتي النداء حبيبي يا حسين خذه معك إلى الجنة.

اللهم اجعلنا من المنادين يا حسين في الدنيا والآخرة

يا حســـــين

يا حســـــين

يا حســـــين

قَصَدتُ البابَ بابَ أبي الجواد

قَـصَـدتُ الـبـابَ بـابَ أبـي الجـواد
وبـالآمـالِ قَـدْ شَـــرَعَ الخـطـابُ

فكم نَفس بِعَينِ اللهِ حِيطَت
وَكَـمْ غـاصَتْ بأهليها الرِّحـابُ

تَـرى الـزُّوار قَـدْ عُـقِـدَتْ خُطاهُمْ
بآمـالٍ وَقَـدْ دانَـتْ رِقـابُ

وَكَـمْ رامَ المُحِـبُّ الـيـكَ وَصْـلاً
وَفي الأنـفـاسِ شِـرْبٌ مُستَطابُ

فأيْـنَ مُلوكُـها يَبْغُـونَ عِـزّاً
وَأنْـتَ العِـزُّ حـاطَ بـهِ المَثـابُ

فـأنـتَ بقيعـة كـانـتْ سَـرابـاً
ومـنْـذُ حَلَلْتهـا عَـزَّ التّـرابُ

ولا رَيْـبَ الجِـنـانُ هُـنـاكَ عُـدَّتْ
لأهـلِ الحـقِّ وانـكَـشَـفَ النِّـقـابُ

وَكَـمْ هَـوَتِ الـقُـلـوبُ الـيـكَ تَحْبُـو
فـإنْ كَـلَّـتْ يُعانِقُـهـا السَّحابُ

فـيـادُنـيـا إلـيـكِ فَـذاكَ عَهْـدٌ
مِـنَ المولـى أحـاطَ بـهِ الكِتـابُ

بيوتُ العناكب والأوهام الشيطانية

بقلم : خالد غانم الطائي

عمومُ الناس حريصون على التخلص من بيوت العناكب الواهية التي تنسجها العناكب من خيوط ضعيفة في بيوتهم ومحالهم وممتلكاتهم من العقارات وتتخذها العناكب وسيلة لاصطياد فريستها فهي بمثابة مصيدة، ولا يكلف الناس ذلك عناءً كبيراً بل هو عمل يسير وسهل لأنها وببساطة شديدة تغلب عليها صفة الضعف والوهن ويستعملون في ذلك فرشاة خاصة تُعد لهذا الغرض وأمثال ذلك وقد جاء وصف بيوت العنكبوت في القرآن الكريم: « وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون)- سورة العنكبوت الاية ٤١-.

والأوهام والوساوس الشيطانية هي خيوط أكثر ضعفاً من خيوط العناكب والملاحظ ان غالبية الناس لا يحرصون على إزالة وقطع خيوط الوساوس والأوهام الشيطانية بقدر حرصهم على إزالة بيوت العناكب تلك الوساوس والأوهام التي ترمي الى اصطياد الناس وجعلهم فريسا واسارى للشيطان الرجيم الذي يقودهم بكيده ويستدرجهم حتى يوقع بهم في المعصية والرذيلة وكيد الشيطان وصفه الله بقرآنه المجيد. (ان كيد الشيطان كان ضعيفاً) – سورة النساء الآية ٧٦-.

الإجراء غير القبول

الشيخ حبيب الكاظمي

إن العناوين التي منحها الشارع للصلاة: كالمعراج ، وعمود الدين ، وقربان كل تقي ، لا تنسجم مع واقع صلواتنا – بما فيها من تشاغل عن الحق – إذ أن المأتيّ به لا يسانخ المأمور به أبدا ..ومن هنا لو أتى العبد بكل مقومات (الإجراء) الظاهري من دون تحقيق شيء من تلك العناوين ، لعلم أنه لم يحقق (المراد) الواقعي للشارع ، والذي (تكشف) عنه العناوين المذكورة ..وعليه فقد يواجه العبد ربه يوم القيامة ، ولم يمتثل له أمرا واحدا بالصلاة كما أرادها الحق منه ، على شدة تأكيده له .

كيف تتغلب على العطش في شهر رمضان المبارك؟؟

إن ارتفاع درجة الحرارة هذه الأيام يؤدي إلى العطش، ويلعب نوع الغذاء الذي يتناوله الصائم دوراً كبيراً في تحمل العطش أثناء ساعات الصيام ولكي تتغلب على الإحساس بالعطش يمكن إتباع النصائح التالية :

١- تجنب تناول الأكلات والأغذية المحتوية على نسبة كبيرة من البهارات والتوابل وأيضاً الأغذية المالحة والمخللات بخاصة عند وجبة السحور، لأنها تزيد من حاجة الجسم لكميات كبيرة من الماء بعد تناولها .

٢- تناول الخضروات والفواكه الطازجة عند السحور، فإن هذه الأغذية تحتوي علىكميات جيدة من الماء والألياف التي تمكث فترة طويلة في الأمعاء مما يقلل من الإحساس بالجوع والعطش .

٣- يعتقد بعض الأشخاص إن شرب كميات كبيرة من الماءعند السحور يحميهم من الشعور بالعطش أثناء الصيام، وهذا اعتقاد خاطئ لأن معظم هذه المياه زائدة عن حاجة الجسم لذا تقوم الكلية بفرزها بعد ساعات قليلة من تناولها لذا حاول أن تشرب كميات قليلة من الماء في فترات متقطعة من الليل .

٤- إن الإكثار من السوائل في رمضان مثل العصائر المختلفة والمياه الغازية يؤثر بشدة على المعدة ويقلل كفاءة الهضم، كما يعمد بعض الأفراد إلى شرب الماء المثلج بخاصة عند بداية الإفطار، وهذا لايروي العطش بل يؤدي إلى انقباض الشعيرات الدموية، وبالتالي ضعف الهضم، لذا يجب أن تكون درجة الماء معتدلة أو متوسطة البرودة وأن يشربها الفرد متأنياً وليس دفعه واحدة .

الراصد

مطاعم مرخصة

شهر رمضان الكريم له منزلته المقدسة لدى عامة المسلمين ومع حلوله تأخذ الحكومات الاسلامية عدة اجراءات لاستقباله ومن بين تلك الاجراءات هي منع الافطار العلني ويقابله منح اجازات لبعض المطاعم بمزاولة عملها خلال شهر الصيام لربما تكون هنالك مبرراته ولكن طريقة عمل هذه المطاعم مع عدم دراسة ضرورية هذه المطاعم من حيث العدد والمكان يجعل البعض يتطاول ولا يبالي بما هو عليه خلال هذا الشهر نأمل ان تدرس الحالة بشكل ادق!!

زجاجةُ الفانوس والذنوب

خالد غانم الطائي

عندما يعمل الفانوس بوظيفته وهي الإنارة فانه بمرور الزمن تتسخ زجاجته التي ينفذ النور من خلالها وذلك بفعل تراكم اول اوكسيد الكاربون او ثاني اوكسيد الكاربون عليها شيئاً فشيئاً فان قام صاحب الفانوس بغسله جيداً بالماء وإزالة ما تراكم عليها فان النور يشع منها واما اذا تركها فبعد مرور مدة من الزمن ستزداد التراكمات السوداء واحياناً اخرى يكون الفانوس مصدراً لانبعاث الدخان فتسوّد الزجاجة كلياً وبالتالي يحجب النور كلياً وتصبح مبعثاً للسواد.

هذا وصف حسي للفانوس) كذلك الانسان اذا عمل وأذنب سينبعث منه ظلامه ويتحول الى ظلام يحجب النور من الانبعاث من الزجاجة ..

وقد قال الله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) – سورة المطففين الآية ١٤–، والرين هو اثر الظلم في القلب (أي الروح) فكلما أذنب الانسان ذنباً ظهرت في قلبه نكتة سوداء (أي نقطة) وهذا التعبير مجازي ثم يصبح القلب من دون غسله بماء التوبة اسود لا ينبعث منه بصيص النور.

الخيـــانـــةُ

إعداد: الحاج بدري الفزالي

عن النبيِّ محمد (صلى الله عليه وآله وسلم): ليس منا من خانَ مسلماً في أهله وماله. –البحار ج٧٥ ص١٧٢– .

إفشاء سر اخيك خيانة فاجتنب ذلك. – البحار ج٧٧ ص٨٩–.

لا تخن من خانك فتكن مثله. – البحار ج١٠٣ ص١٧٥–.

اربعٌ لا تدخل بيتاً واحدة منهنّ إلاّ خرب ولم يعمر بالبركة، الخيانة والسرقة وشرب الخمر والزنا. – البحار ج٧٥ ص١٧٠–

عن الإمام علي (عليه السلام) : الخيانة دليل على قلة الورع والديانة. – غرر الحكم–

عن الإمام الباقر (عليه السلام) في قوله تعالى : (لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم) فخيانة الله والرسول معصيتهما، واما خيانة الإمامة فكل إنسان مأمون على ما افترض الله عز وجل. – تفسير نور الثقلين ج٢ ص١٤٤–

عن معاوية بن عمار قال : قلت لأبي عبدالله الصادق (عليه السلام): الرجل يكون لي عليه الحق فيجحد فيه ثم يستودعني مالاً الى ان آخذ مالي عنده؟ لا هذه خيانة. –تفسير نور الثقلين ج٢ ص١٤٤–.

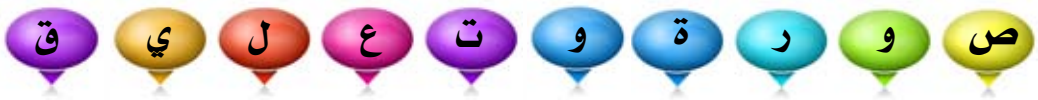

المحفل القرآني في شهر رمضان داخل الصحن الحسيني الشريف

المسابقة العالمية
لحفظ دعاء الندبة

تقيم جمعية كشافة الإمام الحسين عليه السلام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة مسابقتها العالمية الأولى لحفظ دعاء الندبة حيث ستقام المسابقة في كل من

{ العراق / الكويت / لبنان / البحرين } في أيام الأثنين والثلاثاء والأربعاء المصادف (١٢/١٣/١٤ آب) ، علما أن المسابقة مفتوحة لكل الأعمار وتقسم إلى فئتين ١٢ عاما فما دون و ١٣ عاما فما فوق وستكون هناك جوائز للفائزين الأوائل من خارج العراق وهي زيارة مرقد الإمام الحسين عليه السلام ، بينما ستكون جوائز الفائزين من داخل العراق زيارة مرقد الإمام الرضا عليه السلام ، وسيتم الاعلان عن مكان إقامة المسابقة في البلدان المذكورة أعلاه لاحقا على موقع العتبة الحسينية المقدسة:

www.imamhussain.org

وصفحتنا على الفيس بوك :

www.facebook.com/kashafat.Al.ImamAl.Hussein

وننتظر منكم أوسع المشاركات لإدخال السرور على قلب الإمام القائم الحجة بن الحسن (عجل الله فرجه الشريف) .

للمعلومات الاتصال: من داخل العراق (٠٧٧٠٠٨٢٢٢١١) ، من خارج العراق (٠٠٩٦٤٧٧٠٠٨٢٢٢١١)